الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الدّراسات اللّغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان:

# تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب


إعداد الطالبة :

بن سعدون دليلة

الإشراف:

د. مرحوم نسيمة


أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الجامعة | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|---|
| حنيفي بن ناصر | مستغانم | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| مرحوم نسيمة | مستغانم | محاضر ب | مشرفا ومقررا |
| حميدة يمينة | مستغانم | محاضر ب | مناقشا |

الموسم الجامعي:

2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria


Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون


قسم الدراسات اللغوية والأدبية

# رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): ..... مومن سهام .....

الرتبة العلمية: ..... أستاذة محاضرة ب .....

بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: ..... بنا سعدون جليلة .....

التخصص: ..... لسانيات تطبيقية .....

السنة الجامعية: ..... 2025/2026 .....

والموسومة: "..... نقد المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتقريب ....."

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/06/23

إمضاء الأستاذ المشرف

أ.د مومن سهام

مصادقة رئيس القسم

أ.د غول شريزاد
رئيس قسم الدراسات اللغوية والأدبية

إهداء:

الحمد الله عند البدء وعند الختام، فما تناهى دربا،ولأختم جهد، ولأتم سعي إلا بفضله

فمن قال :أنهالها، وأنالها، وان أبت، رغما عنها اثبت بها ها أنا اليوم أتوج اللحظات الأخيرة من هدا الطريق، بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبل الحلم، والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي،وأصبحت اليوم قرة عين،وأنا اليوم أقف على عتبة تخرجي لنيل شهادة الماستر، اقطف ثمار تعبي، وادفع قبعتي بكل فخر،فاللهم لك الحمد إذا رضينا، بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هدا النجاح وتحقيق حلمي .

وبكل حب وفخر، اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي :

إلى نفسي الطموحة، التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح .

إلى أبي العزيز،إلى من كان سندي بعد الله،إلى من علمني أن لإرادة تصنع المعجزات،إلى من غرس في قلبي حب العلم ورافقني في كل خطوة أبي.

إلى من أوصاني الله بها خيرا، وجعل الجنة تحت أقدامها إلى من أطعمتني كما تطعم الطير صغارها،إلى من بفضل دعائها تحقق نجاحي،إلى بلسم جراحي،إلى وطني الكبير الذي لا تحده حدود الجغرافيا أمي.

إلى إخوتي الأعزاء من جسدوا معنى الإخوة في وقت يصعب فيه تجسيد هدا الدور في الوفاء والإخلاص

إلى كل زملائي في التخصص .

إلـــى هـــؤلاء جميعـــا اهـــدي لهـــم هـــدا البحـــث المتواضـــع.

## شكر وتقدير

الشكر والحمد لله عز وجل الوهاب الفتاح الرزاق .

على إلهامنا الصبر في انجاز هدا العمل، فله الشكر أولا وأخرا، والصلاة والسلام على النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق.

أتقدم بتعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة مرحوم نسيمة .

لما أولتني به من :نصح وإرشاد وتوجيه وتصويب .

راجية المولى عز وجل أن يجزل لها الأجر والثواب بمزيد من النجاح والتألق.

واشكر جميع اساتدتي الأفاضل

حفظكم الله وجزأكم كل الخير .

واعترافا بالفضل أقدم الشكر إلى كل من ساعدني في تخطي عقبات هذا البحث واشكر كل من قدم لي يد العون و المساعدة لإتمام هدا البحث، والى كل من قرأ هدا البحث المتواضع .

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال الله تعالى:**

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة الآية ( 11)

## مقدمة:

يشكل المفهوم الاصطلاحي ركيزة أساسية و تحديا بارزا في الفضاء اللساني العربي، فبالرغم من الزخم البحثي الذي يشهده هذا الحقل حديثا، إلى أن الواقع المعرفي لا يزال يعاني من تباين دلالي و عشوائية في صياغة المصطلحات و ترجمتها. هذا الوضع وضع المتخصصين العرب أمام عقبة حقيقية تتعلق باليات صناعة المعجم اللساني الموحد، و إيجاد بدائل دقيقة للمفاهيم الوافدة من اللغات الأجنبية .

بناءا على ذلك، تكتسب المرجعية الاصطلاحية أهمية إستراتجية داخل المنظومة اللغوية، نظرا لدورها الوظيفي في صياغة شبكات التواصل المعرفي. و لما كانت اللسانيات جسرا يربط الفكر العربي بالتحولات العلمية العالمية، فقد أضحت محطة اهتمام النخب الفكرية و المؤسسات الأكاديمية التي أفردت لها مؤتمرات و ندوات خرجت بتوصيات تسعى لتطوير اللغة و مواكبة الطفرات التقنية، باعتبار المصطلح الأداة المحورية لنقل العلوم .

وقد افرز التلازم الوثيق بين المصطلح و سياقاته تشتتا مفهومي كبيرا نتيجة تعدد المرادفات الاصطلاحية للمفهوم الواحد، و هو ما انعكس سلبا على البيئة التعليمية، حيث تواجه المؤسسات الجامعية تعقيدات بالغة في تدريس هذه المادة، مثلما يواجه الطلاب صعوبة ملموسة في استيعاب هذه المصطلحات و تمثلها .

انطلاقا من الأبعاد المعرفية لهذه الظاهرة، يسعى هذا البحث إلى تقصي أبعادها تحت عنوان تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب محولا الإجابة على الإشكالات المحورية التالية:

ما هي ابرز العقبات التي تحول دون استيعاب الطالب للمصطلح اللساني ؟

ما هي العوامل المسببة لبروز ظاهرة التعدد الاصطلاحي ؟

ما هي المقاربات و الحلول المقترحة لتجاوز هذه المعضلة ؟

و لمعالجة هذه التساؤلات، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأداة الإجرائية الأنسب لتفكيك هذه الظاهرة و تنظيم مساراتها النظرية و التطبيقية بأسلوب علمي متميز .

وقد جرى تقسيم الدراسة إلى شقين، خصص الفصل الأول للجانب النظري الذي يستعرض ماهية المصطلح، و قيمته العلمية، و قنوات انتقاله، في حين ركز الجانب التطبيقي على دراسة ميدانية استكشافية احتضنتها جامعة عبد الحميد بن باديس .

و تعود دوافع اختيار هذا الموضوع إلى اعتبارات موضوعية و أخرى ذاتية :

و من أسبابها الموضوعية المحورية، التي يشكلها المصطلح كقناة رئيسية لتبادل المعارف المختلفة بين المجتمعات، و الرغبة في سير أغوار المسألة الاصطلاحية التي استقطبت اهتمام الباحثين، و العلماء لعقود طويلة .

و من أسبابها الذاتية، النزوع الشخصي، و الاهتمام المعرفي بمجال الدارسات الاصطلاحية اللسانية، و الطموح نحو تقديم إضافة علمية نوعية للمكتبة العربية في هذا التخصص، و السعي لتشخيص المعوقات الحقيقية التي تواجه الدارسين في تلقي المصطلحات المتعددة.

تتبلور القيمة العلمية لهذا البحث في تصديه لظاهرة التعدد الاصطلاحي اللساني، و محاولة سد الثغرات المعرفية في هذا الحقل، فضلا عن رصد التحديات و اقتراح بدائل عملية لتجاوزها .

تنطلق هذه الدراسة من هدف جوهري محدد، و لتحقيقه جرى تقسيم خطة البحث المنهجية على النحو الأتي :

المقدمة و التي تتناول الإطار العام للموضوع، مستعرضة الإشكالية الرئيسية للبحث، و مدى أهميته العلمية، بالإضافة إلى رصد العقبات التي واجهتها الدراسة، و المنهج العلمي المتبع، مع الإشارة لأبرز الروافد و المصادر المعرفية المعتمدة .

الفصل الأول : الشق النظري : و التي جاء تحت عنوان تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب و توزع على ثلاث مباحث متكاملة :

المبحث الأول : ركز على التأصيل ألمفاهيمي للمصطلح لغة و اصطلاحا، و توضيح القيمة العلمية لعلم المصطلح، بجانب المعايير و الآليات المعتمدة في وضعه .

المبحث الثاني : خصص لتحديد ماهية المصطلح اللساني، و مناقشة ظاهرة التباين و التعدد في المصطلحات اللسانية و تفسير مسبباتها .

المبحث الثالث : استعراض قنوات انتقال المصطلح اللساني، إلى البيئة اللغوية العربية، عبر آليتي الترجمة و التعريب مع بيان دور التعريب في تغير المصطلح و ضبطه .

الفصل الثاني الشق التطبيقي تضمن دراسة ميدانية استكشافية جرى تطبيقها في بيئة جامعة مستغانم .

الخاتمة : تمثل المحطة الختامية للبحث، و جرى تلخيصها و حصر ابرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة. و لبناء هذا الطرح المعرفي استند البحث إلى وعاء مصدري متنوع نذكر من بين مرجعياته الأساسية :

كتاب علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية لعلي القاسمي .

مؤلف إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي ليوسف وغليسي .

كتاب الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي الحجازي .

و فيما يتعلق بالتحديات البحثية، تمثلت كبرى العقبات في محاولة استيعاب و حصر كافة الأبعاد الفكرية للموضوع، فضلا عن عامل الوقت الوجيز. و رغم هذه الظروف، تكلل هذا الجهد بالنجاح بفضل الدعم الأكاديمي و المعنوي المستمر من الأستاذ المشرف، حيث حرصنا على الامتثال الكامل لتوجيهاته و رؤيته المنهجية طوال فترة إعداد البحث .

الفصل الأول : الإطار النظري و ألمفاهيمي

❖ خطة الدراسة :

- المبحث الأول: علم المصطلح

1_1تعريف علم المصطلح

2_1 أهمية علم المصطلح

3_1 شروط و الآيات وضع علم المصطلح

- المبحث الثاني : المصطلح اللساني

1_2 تعريف المصطلح اللساني

2_2 أهمية المصطلح اللساني

3_2 مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية و تباينها

الأسباب jhh

المبحث الثالث : طرائق نقل المصطلح اللساني إلى اللسان العربي

1_3 الترجمة

ا مفهومها

ب أساليب و تقنيات الترجمة المباشرة و غير المباشرة

2_3 التعريب

ا مفهومه

ب دور التعريب في ضبط المصطلح اللساني

3_3 ترجمـــــة المصـــــطلحات اللســـــانية و تعريبهـــــا

## مدخل:

يمثل علم اللسانيات أحد أبرز الحقول المعرفية المعاصرة التي تبلورت أسسها المنهجية في مطلع القرن العشرين بفضل الدراسات النظرية لرائدها "فرديناند دي سوسير". ومع أن العناية بالظواهر اللغوية وتتبع مساراتها التاريخية يضرب بجذوره في القِدم كما يتضح في التراث الهندي القديم المعني باللغة السنسكريتية فإن النقلة النوعية الحقيقية تجسدت في الانتقال باللغة نحو آفاق الدراسة الوصفية والتجريبية الصارمة. وقد ألهم هذا التحول المنهجي جمهرة من الباحثين لرفد المكتبة اللغوية بمؤلفات تمحورت في مجملها حول معالجة القضايا المحورية، وفي طليعتها إشكالية التعدد المصطلحي وكيفية استثماره في البحث اللغوي، مما جعل هذه القضية من المسائل الجوهرية التي استأثرت باهتمام المفكرين وعلماء اللغة، وشكلت مدار بحث دائم لدى المتخصصين.

وتشير الشواهد التاريخية إلى أن نشأة المصطلحات ارتبطت ارتباطا وثيقاً بمسيرة الاستقرار البشري والتطور الحضاري، فكلما سعى الإنسان لتفكيك مظاهر محيطه وفهمها عبر التفكير المستمر، واكب ذلك نمو مواز في رصيده الاصطلاحي. ومع اتساع التخصصات وتفرع العلوم الدقيقة، ترسخ دور المصطلح كركيزة تعبيرية أساسية لتدوين المعارف وتمييز الحقول العلمية بعضها عن بعض. ويعد القرن الرابع الهجري مرحلة مفصلية شهدت استقلال الفنون المعرفية واستقرار مفاهيمها، مما أدى إلى ظهور بواكير المصنفات المفردة للتأليف الاصطلاحي في التراث العربي، ولا سيما في سياق ضبط علوم الحديث النبوي الشريف وتدوين قواعد الرواية.

ولم يكن هذا الاهتمام حكراً على التراث العربي؛ إذ عرف الفكر الغربي القديم عناية مماثلة بالمصطلح من لدن الفلاسفة اليونانيين والمناطقة الذين رأوا في صياغة المفاهيم وتحديدها دافعاً أساسياً لتوجيه السلوك البشري ورسم المسارات الفكرية. وفي العصر الحديث، تباينت الرؤى حول تعريف المصطلح تِبعاً للمناهج المتبعة، غير أنها تلتقي جميعاً

عند مرتكزات ثابتة تنطلق من كونه لفظا مفردا أو مركبا يتوافق عليه أهل تخصص معين لتحقيق غاية التواصل العلمي ودقة التعبير.

وفي هذا السياق، قدمت اللسانيات العامة خدمات جليلة للبحث اللغوي عبر مدّه بمنهجيات حديثة وإثرائه بمفاهيم ومصطلحات جديدة أثمرت في شتى فروع المعرفة، وتحديداً في شقها الإجرائي التطبيقي، وهو ما أسفر عن ولادة علم اللسانيات التطبيقية. وبظهور هذا الحقل، تربع علم المصطلح في الصدارة كعلم تطبيقي يدرس في الجامعات و المعاهد العليا نظرا لضرورته العلمية والأدبية، فهو يساهم في تطوير اللغة وتوليد الألفاظ الحيوية وفقاً للمستجدات، مستنداً إلى آليات توليدية متنوعة كالاشتقاق، والنحت، والتعريب، والترجمة، والمجاز.

و بعيدا عن السياق التراثي، غدت تسمية "علم المصطلح" في الفكر الحديث تقابل اللفظ الأجنبي (Terminology)، غير أن هذا العلم واجه تحديات اصطلاحية في البيئة العربية، إذ تعددت التسميات المقترحة له في المعاجم اللغوية والمتخصصة بين "علم المصطلح" و"المصطلحية". ويعكس هذا التعدد والتركيب طبيعة النقاشات الحادة التي شاهدتها الندوات العلمية حول الخلافات القائمة بين الباحثين والمستعملين في اختيار التسمية الأجدر بالتبني، مثل المفاضلة بين مصطلحات "اللسانيات"، و"علم اللغة"، و"علم اللسان"، مما يستدعي ضرورة ضبط المفهوم لتفادي اللبس واضطراب الفهم.

ومن الناحية التاريخية، لم يظهر علم المصطلح فجأة، بل ساهمت في نشأته عوامل دينية وحضارية تمثلت في خدمة النص القرآني وحماية اللسان العربي من اللحن الذي شاع جراء اختلاط العرب بالأمم الأخرى. ورغم اتفاق الدارسين على الجذور المبكرة للمصطلح، إلا أن تحديد بداياته الدقيقة يبقى أمرا متعذرا نظراً لأن التدوين الفعلي للمصطلحات جاء في مرحلة متأخرة من نشوء الدرس اللغوي، رغم يقيننا بأن تلك المصطلحات كانت متداولة شفوياً على ألسنة النحاة الأوائل.

وقد شهدت اللغة العربية تحولا أدبيا كبيرا مع بزوغ فجر الإسلام، حيث انتقلت الألفاظ لتواكب المفاهيم الدينية الجديدة، وانقسمت الاستعمالات إلى شقين: دلالة لغوية أصلية، ودلالة شرعية مستحدثة تطلبتها العبادات والأحكام. ونتيجة لهذه الحاجة، بادر الفقهاء والمفسرون والمحدثون إلى استنباط الأحكام وتدوين المصنفات، فصيغت الاصطلاحات لتشير أولا إلى المعارف الدينية، ثم توسعت لتشمل اتفاقات العلماء في سائر العلوم. وبذلك، اندماج المصطلح العلمي مع حركة التأليف في التراث العربي، وتحولت العربية بفضل هذا النضج من لغة تعبيرية تقتصر على الشعر إلى لغة عالمية للثقافة، والعلم، والتأليف.

# 1 الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي

## 1.1 المبحث الأول: مفهوم علم المصطلح :

**تمهيد:**

تتعدد المقاربات الفكرية في علم المصطلح نتيجة لاختلاف الرؤى النظرية، وهو ما يفسر وفرة المصطلحات العربية المستعملة للدلالة على اللسانيات (Linguistics) والتي تخطت العشرين تسمية، متأرجحة بين الدقة والقصور مقارنة بالأصل الغربي. و تجنبا للاستغراق في تقييم هذه الترجمات، فإن الغاية الأساسية هنا تكمن في الإحاطة بالمفهوم وضبط دلالاته المختلفة.

### 1.1.1 تعريف علم المصطلح :

ا لغة: تبع ابن منظور الأصول المعجمية لمادة "صَلَحَ"، مبيناً أن الجذر يدور حول معاني السِّلْم وإنهاء الخصومة. وتتعدد الصيغ الصرفية الواردة في هذا الباب لتعبر عن المفهوم ذاته، ومنها "اصطلحوا" و"تصالحوا" و"أصلحوا"، وكذا "اصّالحوا" بإدغام التاء في الصاد بعد قلبها لتجانسها في النطق. ويُقال في وصف الجماعة إذا انعقد بينهم الوفاق وزال الخلاف أنهم قوم صلوح متصالحون[1] .

يشير ابن منظور في طرحه المعجمي إلى أن هذا المفهوم يتمحور حول فكرتي التوافق والاتساق، وهو ذات البعد الدلالي الذي تبناه المعجميون المعاصرون ولم يبتعدوا عنه حينما أوردوا اللفظ في قواميسهم الحديثة وحمل ذات المدلول نفسه[2].

من تعريف ابن منظور نجد أن مفهوم المصطلح لغة هو الصلح والسلام بين الأشخاص.

[1] ابن منظور، لسان العرب،دار الجيل و لسان العرب، بيروت لبنان، 1988 مادة صالح ص517

[2] ابراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط مادة صلح، 2008 ص52ص520

يعرف الاصطلاح في البيئة العلمية بأنه عملية تواطؤ واتفاق بين جماعة من أهل العلم على إطلاق تسمية محددة على شيء ما، بحيث يُنقل اللفظ من سياقه ودلالته اللغوية الأولى إلى دلالة جديدة ومستحدثة لوجود علاقة أو مناسبة تجمع بين المعنيين. ويرى أهل الاختصاص أن الاصطلاح يمثل تفاهم طائفة معينة على تطويع اللفظ وتوسيع مجاله الدلالي لإثراء المعنى وتعميقه، أو هو بعبارة أخرى: زحزحة اللفظ عن دلالته المعجمية الأصلية نحو دلالة أخرى بغرض تحديد المراد بدقة، وتداول لغة مشتركة وواضحة بين فئة أو جماعة علمية معينة.

يعود اللفظ في أصله الاشتقاقي إلى صيغة المصدر الميمي أو اسم المفعول (مُصْطَلَح عليه)، ثم تحوّل بمرور الوقت عبر النقل الدلالي إلى اسم خاضع للتخصيص العلمي ليعبّر عن هذا المفهوم المستحدث. ومن هذا المنطلق، يبرز التباين والجدل في المعاجم المعاصرة حول صياغة حد دقيق وثابت لهذا المفهوم، لا سيما عند التعامل مع "علم المصطلح" بوصفه حرقلاً معرفياً مستقلاً وقائماً بذاته وله مقوماته العلمية الخاصة.

### 2.1.1 أهمية علم المصطلح :

يكتسب الدرس المصطلحي مكانة محورية في المنظومة المعرفية المعاصرة بالنظر إلى دوره الحاسم في تدوين العلوم، وتدقيق مفاهيمها، وتسهيل استيعابها. فالمصطلحات تمثل الأدوات الأساسية والركائز المعرفية التي يرتكز عليها استيعاب أي تخصص علمي، إذ إن فك شفرة المفردات الاصطلاحية داخل أي متن معرفي يعد خطوة جوهرية لفهم المضمون العام بكامله، كون المصطلح يعبر في جوهره عن فكرة محددة تتشابك مع غيرها لتشكل بنية علمية متكاملة. وتتضاعف هذه الأهمية في ظل الزخم التكنولوجي الحالي والتحول نحو مجتمعات المعرفة الرقمية، حيث بات من المسلّم به علمياً أنه لا يمكن بناء معرفة حقيقية أو نقلها دون الاستناد إلى جهاز مصطلحي دقيق وموحد. هذا الترابط الوثيق والتكامل بين

الحقول المعرفية والتقنية المختلفة يساهم بشكل مباشر في بزوغ تخصصات علمية مستحدثة، وتطوير صناعات مبتكرة، وتقديم خدمات معرفية متطورة.

و للمصطلح أهمية تكمن في عدة مفاهيم ويمكن حصرها كالأتي:

يمثل علم المصطلح ركيزة جوهرية في المنظومة التعليمية، حيث يعمل كأداة محورية لتطوير الملكات العقلية والتحليلية لدى الطلاب، وتوجيه طاقاتهم المعرفية بما يتوافق مع رغباتهم وقدراتهم الذاتية. وتتجلى أهميته في كونه مقاربة منهجية وعملية تمد المتعلم بالمهارات الضرورية لتفكيك الظواهر المحيطة به، واستيعاب القوانين التي تحكمها، مما يمنحه مرونة عالية في مواجهة التحديات وحل المشكلات اليومية والتكيف مع المتغيرات المختلفة. بناء على ذلك، يتجاوز هذا الحقل المعرفي كونه مجرد علم نظري ليصبح دليلاً تطبيقياً وفناً حيوياً يساهم في تنمية المجتمع وتطوير فكر الأفراد وتلبية احتياجاتهم الحياتية

يعرف المصطلح اللساني باعتباره الأداة اللفظية التي تواضع عليها الباحثون والخبراء في هذا الحقل المعرفي لتجسيد المفاهيم اللغوية المختلفة وتحديد أبعادها. وفي هذا السياق، يرى الباحث سمير شريف استيتية أن اللفظ الاصطلاحي في هذا الميدان يمثل الوسيلة التعبيرية التي يتداولها المتخصصون برسم الأفكار والمفاهيم اللغوية، فضلاً عن كونه اطارا بحثيا جامعيا تنضوي في سياقه شتى الدراسات والجهود المتعمقة في البنية العلمية[1] .

نستنتج من خلال هدا القول أن المصطلح اللساني مرتبط باللسانيات ويكون حاملا لصفة تبحث في المصطلحات العلمية.

[1] سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ،عالم الكتب الحديث الأردن، ط1 2008 ص341

تمثل المصطلحات الركائز الأساسية والمعالم الموجهة في مسيرة تفكيك العلوم وفهمها، وتتجلى هذه الأهمية المحورية في بُعدين رئيسيين:

1. **تجسيد البنية المعرفية المجردة** :تُعد المصطلحات القناة الأساسية التي تعكس المحتوى المعرفي والأفكار الجوهرية لأي علم، إذ تمنح المفهوم دلالة دقيقة ومحددة تفصله عن سائر الكلمات العادية، و تشكل الحجر الأساس الذي يبنى عليه الخطاب المعرفي.
2. **تسهيل التواصل المعرفي وتداول الخبرة** :يقوم المصطلح بدور الأداة التواصلية الفعّالة بين الباحثين وأهل الاختصاص، ومن هنا فإن استيعاب أي حقل علمي يظل مشروطاً بالتمكن أولا من مفاتيحه الاصطلاحية، وما تحمله في طياتها من رؤى وتصورات تخصه[1] .

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي، فرنسي عربي، مع مقدمة في علم المصطلح الدار العربية للكتاب تونس، ط1 ص5

### 3.1.1 شروط واليات وضع علم المصطلح :

تعتمد صناعة المصطلحات العلمية على آلية منظمة ومحكمة تسعى إلى إيجاد دلالة لفظية دقيقة تعبر عن مفهوم معرفي معين. ويستلزم هذا المسار توافر جملة من الركائز الأساسية، كالوضوح التام، والإجماع بين المتخصصين، والمرونة اللغوية التي تسمح بالاشتقاق والتوليد. وتكمن الغاية الأساسية من هذا التوجه المعرفي في القضاء على اللبس والغموض الدلالي، وتوحيد لغة التخاطب العلمي لضمان تبادل معرفي سليم، وهو ما يفرض الالتزام بضوابط ومعايير دقيقة لضمان جودة المصطلحات المصاغة وصحتها.

لإنهاء حالة التباين الآراء، وضعت المؤسسات اللغوية في الوطن العربي محددات وضوابط دقيقة تتوافق مع آليات صياغة الألفاظ العلمية وتحديثها. و بناء على القرارات الصادرة عن مؤتمرات هذه المجامع، تم تبني إستراتيجية تقوم على أولوية الخيارات والوسائل المعتمدة في التوطين اللغوي والمصطلحي، حيث جاء الترتيب المنهجي المفصل لتلك الآليات على النحو التالي:

- **التوليد والاشتقاق:** كخيار أول لتوسيع دلالات الألفاظ واستخراج صيغ جديدة من الأصول اللغوية.
- **التعريب:** نقل الألفاظ الأجنبية إلى البيئة العربية وتطويعها صوتياً وصرفيا.
- **الترجمة:** نقل المعاني والمفاهيم مباشرة بما يقابلها في اللسان العربي.
- **النحت:** دمج كلمتين أو أكثر لتركيب مصطلح واحد يعبر عن مفهوم مركب.

تخضع الحقول المعرفية والعلوم المختلفة لمنظومة من القواعد والضوابط التي تنظم بناءها المعرفي، ومن أبرز المبادئ التي تحكم صياغة المصطلحات داخل هذه المنظومة:

1. **الترابط الدلالي بين اللغة والاصطلاح** :يشترط قيام علاقة أو وجه شبه واضح بين الدلالة اللغوية العامة والمدلول الاصطلاحي الخاص بالكلمة، دون أن يكون فرضاً على اللفظ الاصطلاحي المستحدث أن يستغرق أو يستوعب كافة أبعاد معناه الأصلي[1]

يتطلب ضبط الصناعة المعجمية والاصطلاحية الالتزام بمجموعة من المعايير والأسس التوجيهية، والتي من أهمها:

2. **الربط الأحادي بين اللفظ والمفهوم** :تخصيص مصطلح موحد ومحدد لكل مفهوم علمي داخل الحقل المعرفي المعني.
3. **الحد من التعدد الدلالي** :الابتعاد عن استخدام مصطلح واحد للدلالة على معان متعددة في التخصص ذاته، مع تفضيل الكلمات ذات الدلالة النوعية والمباشرة على الألفاظ المشتركة المحتملة لأكثر من وجه.
4. **أولوية التعريب واللفظ الأصيل** :تقديم اللفظ المختار من جذور عربية على الألفاظ المستعارة أو المنقولة صوتيا، نظراً لقدرة البنية اللغوية العربية على تيسير الفهم وتعميق الاستيعاب مقارنة باللفظ المعرّب أو الأجنبي[2].

[1] طالب سعاد، الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث، بحث في المظاهر والأسباب والحلول، مجلة التراث جامعة الجلفة، ط2 ص104

[2] طالب سعاد المرجع نفسه الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث ص104

هناك متطلبات أخرى عند وضع المصطلح :

يتطلب اختيار الألفاظ والمصطلحات العلمية إلحاق معايير محددة تضمن سلامتها الوظيفية، ومن أبرز هذه المعايير:

- **الكفاءة الدلالية والدقة:** يجب أن تمتلك المفردات المنتقاة قدرة عالية على استيعاب المفهوم العلمي والتعبير عنه بوضوح تام، مع ضرورة إدراك الواضع لطبيعة العلاقات والروابط الذهنية التي تجمع هذا المصطلح بغيره من الألفاظ الصديقة في ذات التخصص.
- **الجدارة اللغوية والقبول:** يعد مراعاة الذوق اللغوي والنسق التعبيري العربي عاملا حاسما في تسهيل تبني المصطلح، وضمان ثباته وانتشاره السريع بين الباحثين والمتخصصين.
- **الامتداد التاريخي والتأصيل:** ينصح بالاستعانة بالرصيد الاصطلاحي المتوارث في المدونات التراثية القديمة لإيجاد بدائل للمفاهيم المراد تعريبها، شريطة أن يكون اللفظ التاريخي متطابقا تماما مع الدلالة والمضمون العلمي المعاصر.

يؤدي المصطلح دورا محوريا في البناء اللغوي، إذ يمثل الأداة الأساسية لتجسيد الأفكار المعرفية ونقل العلوم وتسهيل التواصل المعرفي بين المتخصصين. ولكي يحقق المصطلح هذه الغايات الوظيفية، فإنه يستند بالضرورة إلى منظومة من القواعد والضوابط المنهجية التي تحكم صياغته.

وقد حظي هذا المجال بعناية فائقة في الفكر العربي منذ العصور المعمارية، انطلاقا من الإيمان بأن مرونة اللغة وبقائها يرتبطان طرديا بقدرتها على توليد المصطلحات. وفي هذا السياق، تسعى الهيئات والمجامع اللغوية المعاصرة إلى الاعتماد على آليات لسانية دقيقة لانتخاب الألفاظ الأكثر تعبيرا و مناسبة للمفاهيم المستحدثة، ومن أبرز هذه الروافد اللغوية: الاشتقاق الصرفي، والنحت التركيبي، والتوسع المجازي.

### 4.1.1 الاشتقاق

تمثل آلية النحت والاشتقاق اللغوي ركيزة أساسية و منبعا غزيرا في تشكيل المصطلحات المعرفية، وهو ما يبرر الاهتمام الملحوظ الذي أبداه علماء اللغة بهذا الجانب؛ لما له من دور محوري في تنمية المعجم اللغوي وتطوير طاقاته التعبيرية. وتكمن الأهمية الإجرائية لهذا الأسلوب في تزويد المنظومة اللغوية بقوالب ودلالات مستحدثة عبر توليد تراكيب وألفاظ مبتكرة تُشتق من أصول وجذور لغوية ثابتة.

وفي هذا الإطار، يؤكد الباحث علي القاسمي على طبيعة هذه العملية التوليدية بوصفها صياغة لفظة من أخرى تجمع بينهما علاقة تلازم واتساق في البناء الصوتي والمضمون الدلالي، وذلك استناداً إلى القواعد الموجهة لعلم الصرف.[1]"

وفي السياق ذاته، يذهب الإمام السيوطي في تعريفه لهذه العملية اللغوية إلى أنها عملية تفريع لفظي يستمد بموجبها بناء لغوي من آخر، بحيث يشتركان في الجذر المادي والدلالة الجوهرية والترتيب الهيكلي للحروف، والهدف من ذلك هو جعل اللفظ المشتق دالا على

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقا ته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون لبنان، 2008 ط1 ص418

المفهوم الأساسي نفسه مع إضافة معنى نوعي جديد فرضته التغيرات الطارئة على حركات الكلمة أو بنيتها الصرفية، ومثال ذلك صياغة اسم الفاعل "ضارب" من الفعل الثلاثي "ضرب"، أو اشتقاق صيغة المبالغة "حَذِر" من الفعل "حَذِر حذر"[1] .

وفي سياق متصل، يُعرَّف الاشتقاق بوصفه استمداد لفظة من كلمة سابقة أو أكثر، بحيث يتأسس بين اللفظ المستحدث والأصل الذي نُقل عنه توافق تام وتناسب متبادل في البناء الصوتي والمضمون الدلالي على حد سواء، وهو معيار عام ينطبق على شتى صنوفه و أقسامه[2]".

تأسيساً على الرؤى المذكورة، يمكن تعريف الاشتقاق بأنه عملية استيلاد لغوي تقوم على استخراج مفردة من أصل لفظي آخر، بشرط قيام صلة وثيقة وتناسب طردي بينهما على المستويين الصوتي والدلالي.

ومن هنا، يتضح مدى أهمية الالتزام الصارم بهذه الضوابط والمعايير المنهجية؛ إذ يمثل تطبيقها بدقة صمام أمان يحمي من الوقوع في الانزلاقات والأخطاء الاصطلاحية، وهو ما يفسر الحرص البالغ لعلماء اللسانيات والباحثين على قوننتها وضبط مساراتها بعناية فائقة.

والإشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة العربية إذ ينقسم إلى ثلاث أنواع :

### 1.4.1.1 أنواع الإشتقاق:

أ. **الإشتقاق الصغير** :ويسمى أيضا الاشتقاق الأصغر أو الإشتقاق العام إذ عرفه الدكتور علي القاسمي:بأنه"انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع إشراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية وترتيبها" نحو:علم، عالم، معلوم،

[1] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها، ج1 احمد جاد المولى وعلي محمد البخاري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية بيروت، ط1 ص346

[2] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، دار الفكر دمشق ط2، 2013 ص59

اعلم، عليم، وهدا النوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ الإشتقاق إذا ذكر مطلقا أو مقيدا.

ب. **الإشتقاق الكبير** :ويسمى كذلك الإبدال أو القلب اللغوي وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى، مثلا قضم وخضم فالأولى تفيد أكل اليابس والثانية تفيد أكل الرطب أو مع اتفاق بينهما في المعنى. مثل : الجثوة والجذوة القطعة من الجمر وهذا النوع من الإشتقاق دو حمولة اشتقاقية ضئيلة محدودة ومن هنا فهو اقرب إلى أن يكون ظاهرة صوتية بدلا من أي يكون ظاهرة اشتقاقية[1].

ت. **الإشتقاق الأكبر**:يعتبر ابن جني صاحب تسمية الاشتقاق الأكبر وأول من تحدث عنه في كتابه الخصائص .

يمثل التوليد الاشتقاقي أحد المرتكزات الحيوية في اللسانيات، حيث يقوم على استخراج صيغ لفظية من أصول و تركيبات تعبيرية مشتركة، مع الحفاظ على التوافق الدلالي والصرفي بين الألفاظ. وتبرز هذه الآلية الصرفية مرونة الفكر اللغوي العربي وطاقته الاستيعابية على مواكبة المستجدات، إذ تتنوع مساراتها لتشمل صيغا متعددة كالاشتقاق الأصغر والكبير والأكبر، مما يجعلها أداة محورية عمودا فقريا في تصنيف المعاجم وصناعة المصطلحات المعرفية.

[1] المرجع نفسه الصفحة نفسها

### 5.1.1 النحت:

يأتي النحت التركيبي كآلية لغوية متممة لوسائل الصياغة الاصطلاحية، حيث يساهم في رفد المعجم العلمي بمفردات مستحدثة تدعم مرونة اللغة العربية وتطور أساليبها التعبيرية. وتُصنف هذه الوسيلة ضمن الخيارات الأقل شيوعا و استخداما في البيئة اللسانية، وذلك بالمقارنة مع آلية الاشتقاق الصرفي التي تظل المرتكز الأساسي والقاعدة الأكثر فاعلية في توليد الألفاظ وتوسيع نطاقها المعرفي.

يقصد بالنحت اللغوي عملية دمج أو اختزال تقوم على صهر مفردتين أو أكثر لبناء صيغة تعبيرية واحدة ومستحدثة. وتتجلى هذه الآلية التوليدية في صياغة ألفاظ مركبة تختصر دلالات متعددة، ومن أمثلتها التقليدية نحت لفظة "عبقس" اختصارا للنسبة إلى (عبد قيس)، ومن النماذج العلمية المعاصرة صك مصطلح "كهرومغناطيسي" أو "كهرُحراري" للتعبير المزدوِج عن مفهومي (الكهرباء والحرارة) في آن واحد.

#### 1.5.1.1 أنواع النحت :

ينقسم إلى أربعة أنواع:

أ. **النحت الفعلي** :وفيه ينتزع من الجملة فعل يدل على النطق بها أو على مضمونها كما في المجموعة الأولى مثل :حمدل المنتزعة من الحمد الله، وحوقل المأخوذة من لأحول ولا قوة إلا بالله[1]. ومنه فان النحت الفعلي هو نحت فعلا عن مجموعة من الكلمات أو جملة ليدل على مضمونها مثل سمعل المأخوذة من السلام عليكم .

[1] علي القاسمي علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص247

ب. **النحت السببي:** و فيه ينسب شخص أو شيء إلى مكانيين كما في المجموعة الثانية قبيلة عبدري منسوب عبد الدار.

ت. **النحت لمجاز:** و فيه ينتزع اسم من كلمتين كما جاء في المجموعة الرابعة مثل جلمود المنحوتة من جلد وجمد[1] .

تمثل الصياغة التركيبية عبر النحت أسلوبا لسانيا استثنائيا، يُعرف في البيئات المعجمية بالاشتقاق الاكبر، حيث يوظف كآلية اختزالية لصهر العبارات المركبة وتكثيفها في مفرَدة واحدة موجزة.

ويظهر التباين المنهجي جليا بين هذه التقنية وبين التوليد الصرفي التقليدي (الاشتقاق) في نقطة جوهرية، فالاشتقاق يعتمد أساسا على استخراج صيغ لغوية متعددة وتفريعها من جذر بنيوي واحد، في حين يرتكز النحت على دمج واقتطاع أجزاء من كلمتين مستقيلتين أو أكثر لبناء دلالة تعبيرية موحدة.

### 6.1.1 المجاز

يقصد بالمجاز، وفقاً للمفهوم الاصطلاحي، استخدام اللفظ في غير سياقه التعبيري والدلالي الأصلي الذي وُضع له في أصل اللغة، بحيث يُنقل إلى بُعد تعبيري آخر يغاير الاستعمال الحقيقي، شريطة وجود دلالة تمنع من إرادة المعنى الأصلي في ذلك النوع [2] .

[1] المرجع نفسه الصفحة نفسها

[2] عللي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص468

## 2.1 المبحث الثاني :مفهوم المصطلح اللساني

حظيت الدراسات اللغوية بعناية فائقة في الفكر الغربي، حيث عكف الباحثون على تدوين أسسها وضبط قوانينها المنهجية، مما أحدث تأثيرا ملموسا في شتى المعارف الإنسانية الأخرى. ويصنف هذا الحقل المعرفي ضمن العلوم الحيوية التي تضع الظاهرة اللسانية في طليعة اهتماماتها، وهو ما يفسر الإقبال المستمر للمتخصصين على دراستها عبر المراحل التاريخية المختلفة، إذ لم يقلل التقدم العلمي المعاصر من شأن البحث اللغوي، بل عمّق فهمنا لروابط اللغة الوثيقة بالسلوك التعبيري والحركات الجسدية المصاحبة للنطق. ومن الناحية التاريخية، يعود التشكّل الأولي والظهور الفعلي لهذا العلم بمفهومه الحديث إلى القرن التاسع عشر للميلاد.

تُشير المفردات اللسانية المستحدثة إلى تلك المنظومة الاصطلاحية التي وفدت إلى الساحة النقدية والبحثية العربية عبر بوابة النقل والترجمة، وذلك استجابة للمفاهيم والنظريات المعرفية التي ظهرت في الحقل اللغوي خلال القرن العشرين. ويمكن تعريف هذا المصطلح بأنه الأداة التعبيرية واللغة المشتركة التي يناقشها الباحثون لتوثيق الأفكار وتفسير الظواهر اللغوية، فضلا عن كونه يمثل ركيزة وقناة أساسية تعبر من خلالها الدراسات والبحوث والمشاريع العلمية المختلفة.

يمثل علم المصطلح اللساني حيزا معرفيا و بحثيا يستمد ركائزه الفكرية ورؤاه المنهجية من حقل اللسانيات العام، متكئا على أبعاد نظرية وممارسات إجرائية متنوعة. وبناءً على هذا الترابط الوظيفي،يصنف هذا العلم كأحد الميادين الحيوية التابعة ل اللسانيات التطبيقية، حيث يتولى دراسة ومعالجة العقبات اللغوية و الأطروحات التعبيرية التي تواجهها المنظومة اللسانية في مجابهة استحقاقات ومتغيرات العصر [1] .

[1] ايمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية ع 41 الجزائر 2018 ص 78 77

تُمثل المفرَدة اللسانية صيغة تعبيرية أو تسمية دقيقة يتوافق عليها أهل الذكر والمتخصصون للإشارة إلى فكرة معرفية محددة داخل الفضاء اللغوي. ويُعتبر هذا المفهوم مدخلا جوهريا لاستيعاب الأطروحات والنظريات اللسانية وتفكيكها، غير أن هذا الحقل الاصطلاحي يصطدم بجملة من العقبات، يأتي في طليعتها غياب الاستقرار التعبيري، وتعدد الرؤى والبدائل الناتجة عن تباين مسارات الترجمة والنقل. تُعد الإشكالية الاصطلاحية في الخطاب اللغوي المعاصر من أبرز الهواجس المعرفية التي تشغل بال الباحثين والمؤسسات اللغوية في الوطن العربي، إذ تسبب غياب العمل المشترك والربط المنهجي بين هذه الجهات في بروز ظاهرة الترادف الاصطلاحي، والتي تتجلى في وضع تسميات ومصطلحات عربية متعددة ومتباينة لمفهوم غربي واحد، بحيث تنفرد كل بيئة أكاديمية بخياراتها اللفظية، مما جعل قضية التوحيد المعجمي تحديا مستمرا و قائما.

بناء على ذلك، أضحى ضبط المصطلحات وتأصيلها من الأولويات الراهنة في شتى العلوم، ولا سيما في الحقل اللساني، نظرا لأن نجاح أي مشروع نقدي أو علمي وتطوره يرتبطان ارتباطا وثيقا بمدى دقة جهازه التصوري وقدرته على تحديد أدواته التعبيرية بشكل حاسم.

تتسم الخلفية الفكرية والمنهجية التي تحكم التعامل مع المصطلح اللساني بين نزعتي العودة للأصول اللغوية (التأصيل) ونقل الألفاظ الوافدة (التعريب) بمرونة فائقة وتداخل مستمر، الأمر الذي يجعل من الصعب حصرها صياغتها ضمن نموذج نظري ثابت، نظرا لقابليتها الدائمة للتشكل التمركز في قوالب وأبعاد معرفية متنوعة ومتباينة.

فبعدما كان لكل مصطلح جذوره الراسخة في مواطن اللغة أصبح يعيش في حالة من الفوضى والاضطراب لتشعب موارده أو الجرأة في إطلاق المصطلحات الشخصية والخلافات الاصطلاحية بين المؤسسات أو المجامع اللسانية أو مكاتب التنسيق والتعريب[1] .

[1] كمال بشير ابري،ر إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، أعمال ملتقى منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية الجزائر عنابه 2002 ص386

يحتل المصطلح اللغوي مكانة بالغة الأهمية في البيئة المعرفية، و تحديدا في ميدان النقل والترجمة؛ حيث يتسبب غياب الدقة والصرامة في صياغته إلى حدوث تشتت وفوضى نظرية تؤثر سلبا على الحقل اللساني بوجه عام، وهو القطاع المعرفي الذي تقع على عاتقه المسؤولية الأساسية في تطوير البنية الاصطلاحية للغة العربية وتأمين استقرارها المعجمي.

### 1.2.1 أهمية المصطلح اللساني :

تنبع القيمة الحقيقية للمصطلح اللساني من كفاءته التطبيقية والوظيفية في إيصال الدلالات المقصودة بدقة، فكلما نجح المتخصصون في صياغة تسمية دقيقة وحظيت بالإجماع والانتشار، ساهم ذلك بفاعلية في تطوير اللغة وتحديثها. وفي المقابل، فإن تردد الباحثين وتعدد الآراء حول المفهوم المستحدث يؤدي إلى إضعاف دور المصطلح وفقدانه لغايته الأساسية في تسهيل التواصل المعرفي داخل المجتمع العلمي.

و تتأسس هذه الرؤية على أن اللفظ هو المعبّر عن المفهوم، وأن المعرفة الإنسانية ما هي إلا شبكة من المفاهيم المترابطة منهجيا، ومن ثم، فإن استيعاب هذه المنظومة الاصطلاحية يمثل ركيزة أساسية لامتلاك المعرفة، إذ يهدف الجهد المصطلحي في جوهره إلى حصر المفاهيم الخاصة بكل حقل علمي وتخصيص تسمية دقيقة و محددة لكل منها.

يشكل المصطلح اللغوي المرتكز الأساسي الذي تُبنى عليه الأبحاث اللسانية المعاصرة، إذ يوظف كآلية معرفية محكمة لتقنين الأفكار وتنسيق التوجهات النظرية، مما يضمن تحقيق تواصل علمي سلس وفعّال بين المتخصصين. وتتجلى قيمته في قدرته على نقل المعارف من سياقها الإنساني العام إلى ميادين التخصص الدقيق، فضلا عن دوره المحوري في تحديث المعجم العربي وتعزيز طاقته الاستيعابية ليتماشى مع التدفق المعرفي المتلاحق، وذلك من خلال توطين المفاهيم الوافدة وضبط أبعادها الدلالية.

تشكل المصطلحات النواة الجوهرية واللبنة الأساسية لكافة حقول المعرفة، إذ تتولى وضع الأطر والضوابط المنهجية التي يرتكز عليها كل تخصص علمي. ومن هذا المنطلق، فإن أي تطور أو قفزة معرفية تشهدها هذه العلوم تستوجب بالضرورة صياغة وتحديث

منظومتها الفكرية والاصطلاحية، وهو ما يسهم بشكل فاعل في تيسير قنوات التواصل المعرفي ونقل الخبرات بين أوساط الباحثين وسائر والمجتمعات[1].

تعبر المنظومة الاصطلاحية المتداولة في شتى المعارف البشريّة سواء في الحقول الإنسانية كالفلسفة والدراسات الأدبية، أو في الميادين العلمية والتقنية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي مستوى النضج الفكري والنهضة العلمية التي تحوزها المجتمعات. فكلما تميزت الألفاظ والمفاهيم في تخصص ما بالانضباط والإحكام، انعكس ذلك إيجاباً على وتيرة الازدهار والنمو في ذلك النطاق، إذ تمثل وفرة هذه المصطلحات ودقتها معياراً يقيس من خلاله الدارسون مدى التطور الحضاري للأمم، ويستوعبون عبره ملامح خصوصيتها الثقافية بوضوح[2] .

يتبين في الختام أن القيمة الجوهرية للاصطلاح ترتبط ارتباطا وثيقا بآليات توظيفه، ومنهجية صياغته، ومدى دقة تمركزه داخل المنظومة الفكرية، و بناء على ذلك، تظل المفاهيم الاصطلاحية بمثابة الركائز الأساسية والمداخل الاستكشافية التي لا غنى عنها لولوج شتى الحقول المعرفية وتفكيك بنيتها.

[1] محمد خليل الخلايلة، المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي، دار الكتب العلمي ط1 2006 ص21

[2] نظر المرجع السابق ص21

### 2.2.1 مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها:

على الرغم من الأشواط المتقدمة التي أنجزها البحث اللغوي المعاصر، إلا أنه لا يزال يواجه معضلة التضخم والترادف الاصطلاحي، ففي الوقت الذي ترتبط فيه أزمة العلوم التطبيقية بآليات النقل والتعريب، تعاني المنظومة اللسانية من أزمة مزدوجة تجمع بين التعريب وتعدد المسميات للمفهوم الواحد. وبينما يتخوف المتخصصون في العلوم الدقيقة من عجز التعبيرات العربية عن الارتقاء إلى مستوى المفهوم العلمي، يشكو علماء اللسانيات من غياب الانضباط الاصطلاحي وتضارب الخيارات التحويلية المفهومية.

إن القراءة الفاحصة لواقع البيئة المصطلحية اللغوية تكشف عن حالة من عدم التنظيم والارتجال في مسارات الصياغة والنقل والتعريب. وقد أفرز هذا الواقع غير المستقر تداعيات سلبية أثرت مباشرة على حقل الدراسات اللسانية، يأتي في مقدمتها الاختلال المنهجي في صك المفاهيم .

يشير المفهوم الإجرائي لتوحيد المصطلحات إلى عملية الاتفاق والقبول المشترك بين أهل الاختصاص على اعتماد لفظ اصطلاحي موحد دون سواه للتعبير عن مدلول معرفي محدد في فرع علمي معين وضمن البيئة اللغوية الواحدة. وتبرز الإشكالية المنهجية عندما يطلق على المفهوم نفسه مسميات اصطلاحية متعددة، حيث تتداخل الألفاظ وتتكاثر للتعبير عن فكرة واحدة داخل التخصص ذاته، وهي ظاهرة سلبية يزداد انتشارها وتتسع فجوتها عادةً عند نقل وتوطين المصطلح الأجنبي[1] .

[1] صلاح غربي، إيمان بشوشة، مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، جوان 2017 ص119

يتجلى الشاهد الأبرز على أزمة الترادف الاصطلاحي في الحقل اللغوي المعاصر من خلال تسمية هذا الحقل المعرفي ذاته، فالمصطلح الغربي الوافد (Linguistique) نقل إلى الفضاء التداولي العربي عبر خيارات تعبيرية متعددة ومتباينة، ومنها: (علم اللسان، والألسنية، واللغويات، وعلم اللغة، وعلم اللغة العام).

وقد وظفت هذه التسميات المتنوعة كبدائل ومقابلات لصيغة أجنبية موحدة، مما يطرح تساؤلا جوهريا حول مدى الحاجة المعرفية والمنهجية لتوليد كل هذا الزخم من المترادفات الاصطلاحية للتعبير عن حقل علمي واحد.

على الرغم من الشيوع الواسع الذي حققه مفهوما "اللسانيات" و"علم اللغة" في واجهة الخطاب اللغوي المعاصر، إلا أن فريقا من الباحثين يبدي تحفظا على دقة هذين التعبيرين، مائلين إلى اعتماد صيغة "الألسنية" كبديل أدق. وقد تسبب هذا التباين حول التسمية الأم في تشتيت الجهود الأكاديمية، حيث انصرف اهتمام الدارسين نحو ضبط العنوان بدلا من التركيز على المضمون المعرفي والمشروع العلمي ذاته.

ولم تقف هذه المعضلة عند حدود تسمية العلم فحسب، بل انسحبت على كامل جهازه المفهومي وتفرعاته الدقيقة، ومما يستدل به في هذا السياق ظاهرة التعددية الاصطلاحية التي واجهت المفردات اللسانية، ومن أبرز أمثلتها المصطلح الأجنبي (phonème)، والذي نُقل إلى المدوّنة العربية بصيغ وخيارات ترجمة متعددة ومتداخلة، مثل: (الفونيم، و الصوتم، و الصوتيم، والصوت، والوحدة الصوتية).

### 3.2.1 أسباب تعدد المصطلحات وتباينها :

إن تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها يعود إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي :

1. تعدد المصطلحات التي تضطلع بوضع المصطلحات العربية كالمجامع اللغوية والعلمية والجامعات ولجان الترجمة والتعريب .
2. اختلاف في منهجيات وضع المصطلحات أي وسائل توليده .
3. اختلاف في ترجمة المصطلحات باختلاف لغة المصدر كالانجليزية والفرنسية .
4. ازدواجية المصطلح في لغة المصدر فتنتقل إلى العربية عندما تترجم إلى مصطلحات مترادفات .
5. غياب وسائل النشر المصطلحي الفعالة .
6. غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات .
7. غياب الالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين[1] .

[1] إيمان بشوشة، صالح غربي، مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينه،ا مجلة الدراسات تبسه الجزائر 2017 ص 119 122

## 3.1 المبحث الثالث: طرائق نقل المصطلح اللساني إلى اللسان العربي

**تمهيد:**

يمثل نقل المصطلح العلمي ولا سيما اللغوي منه تحديا معرفيا معقدا يتطلب تكامل الجهود الأكاديمية والمؤسسية لتجاوزه، إذ يعد الاستقرار الاصطلاحي وتدقيق الأبعاد الدلالية للمفاهيم ركيزة أساسية لصناعة معجم لساني موحد. وتكمن أهمية هذا التوحيد في تمكين المصطلح من أداء دوره الوظيفي بكفاءة، مما يضمن خلق لغة تواصلية مشتركة بين المتخصصين، ويساهم في تنشيط حركة البحث اللغوي العربي لمواكبة الطفرة العلمية المعاصرة في هذا الحقل. ولتحقيق هذه الغاية، تبرز آليتان أساسيتان كأهم الوسائل المعتمدة في هذا السياق، وهما: الترجمة والتعريب.

### 1.3.1 الترجمة :

يمكن وصف هذا النشاط المعرفي بأنه مسار إجرائي أو حصيلة دلالية تقوم على نقل المضامين والأفكار من نسق لغوي إلى آخر مغاير. ويهدف هذا الإجراء إلى إعادة صياغة كافة الخصائص التركيبية والمعجمية المتضمنة في النص المصدر بأعلى درجات الدقة المتاحة، عبر استدعاء النظائر والمكافئات اللفظية المناسبة في اللغة المنقول إليها، بالتزامن مع الالتزام التام بالإبقاء على الأبعاد المعرفية والحقائق الجوهرية الواردة في المتن الأصلي دون تحريف أو تغيير في الترجمة[1] .

لا يقصد بذلك أن عملية النقل اللغوي ترتكز على قوانين جامدة أو صارمة بالمفهوم التقليدي، بل هي نتاج استقراء وتجميع للملحوظات والحلول الإجرائية التي اعتمدها الممارسون الخبراء في تجاوز العقبات التي واجهتهم خلال نقلهم لمختلف المتون والخطابات.

[1] سمير الشيخ، الثقافة والترجمة أوراق في الترجمة، دار الغربي بيروت لبنان، ط1 2010ص30

وبطبيعة الحال، فإن الانتقال بالمعنى بين الأنساق اللسانية المتباينة يظل حافلا بالعقبات والتعقيدات والتحديات الخاصة[1] .

بناء على التحديدات المفاهيمية السابقة، يتضح الدور المحوري الذي تلعبه الترجمة في الكشف عن تباين البيئة الاصطلاحية وتفاوتها تَبَعاً لطبيعة النصوص المنقولة وسياقاتها، الأمر الذي يسلط الضوء على حجم التحديات المعرفية والمنهجية التي تواجه المترجم أثناء محاولته إيجاد صيغ تعبيرية متكافئة ودقيقة.

يمكن تعريف الترجمة بأنها عملية نقل البنية النصية من لغتها الأم إلى لغة أخرى مع الحفاظ التام على الجوهر الدلالي والمضمون الفكري، وهي بمثابة الفن التعبيري الذي يعيد صياغة الأدب المكتوب بأسلوب مستحدث.

وفي هذا السياق، يبرز المصطلح كأحد المرتكزات اللغوية الأساسية التي استقطبت اهتمام الباحثين، حيث عكفت الدراسات المعاصرة على تأصيل مفهوم "علم المصطلح"، ورسم الخطط المنهجية الكفيلة بتطويره، والتي يأتي في طليعتها آليتا النقل والتعريب كأدوات رئيسية لتوليد المفاهيم وتوطينها.

[1] عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر مصر الجديدة القاهرة، ط1 2005 ص21

### 2.3.1 أساليب وتقنيات الترجمة:

تمثل استراتيجيات الترجمة الأدوات والحلول المنهجية التي يلجأ إليها المترجم لتجاوز العقبات التي تعترض طريقه أثناء عملية النقل، وذلك بهدف صياغة الدلالات الدقيقة للنص الأصلي وتوطينها بأسلوب ملائم يتناسب مع البيئة اللغوية المستهدفة.

وتتوزع هذه الآليات الإجرائية التي تلخص خطوات المترجم في التعامل مع الجمل والوحدات التعبيرية الصغرى على مسارين رئيسيين: المسار المباشر والمسار غير المباشر، ويندرج تحت كل منهما حزمة من التقنيات المتخصصة التي تراعى التباين البنيوي بين اللغات، حيث يعتمد المنحى المباشر على النقل البنيوي الحرفي للمفاهيم عبر ثلاث آليات هي: الاستعارة (الاقتراض)، والتطبيع (النسخ)، والنقل اللفظي المباشر. في حين يستند المنحى الثاني إلى المعالجة غير المباشرة التي تضع في الحسبان الخصائص الأسلوبية الفريدة لكل لغة، ويتحقق ذلك من خلال تقنيات التناوب (الإبدال)، والتطويع (التعديل)، والمطابقة الدلالية (التكافؤ).

#### 1.3.2.1 أساليب الترجمة المباشرة :

**الاقتراض borrowing_emprunt**

تصنف هذه الآلية كواحدة من أكثر الوسائل المباشرة في النقل اللغوي، وهي تعب أحيانا عن فجوة معجمية في النسق اللساني المستقبل، إذ يضطر الناقل للاستعانة بها عند انعدام النظير المناسب للفظ الوارد في النص الأصلي، ولا سيما عند التعبير عن أفكار مستحدثة لم يسبق تداولها. ويُعد هذا التبادل بين الأنساق اللغوية استجابة لحتمية حضارية تُسهم في إثراء المنظومة التعبيرية وضخ الحيوية فيها، وتتنوع أشكال هذا التأثر لتشمل مستويات عدة قد تكون معجمية، أو تركيبية، أو دلاليا[1] .

[1] مهني محند اورمضان، إشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة من الفرنسية إلى العربية من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الجزائر للطاقة والمناجم، إشراف الدكتورة شابحة هني بحث تخرج لنيل الماجستير في الترجمة جامعة الجزائر، 2011 2012 ص 75

**الاقتراض المعجمي** :وتتمثل في نقل اللفظ الأجنبي كما هو وضمه إلى البيئة اللغوية المستهدفة، ومثال ذلك إدراج صيغة "تكنولوجيا

**الاقتراض المعنوي** :وتتحقق عبر شحن مفردة أصيلة موجودة مسبقا في اللغة بمعان ومفاهيم مستحدثة، مثل تخصيص كلمة "خزانة" للدلالة على أثاث معين.

وفي السياق التحليلي، لا يُصنف هذا النمط من النقل كترجمة فعلية، وإنما يعد ضرورة تفرضها الفجوات الحضارية والثقافية بين المجتمعات وليس مجرد التباين اللساني، فحينما تغيب الظواهر والمخترعات عن ثقافة اللغة المستقبلة، يُصبح اللجوء إلى الاستعارة المصحوبة بالتفسير حلا حتميا، وهو أسلوب يندمج تدريجيا في الاستعمال اليومي حتى يفقد طابعه الغريب

النسخ claque

يشكل هذا النمط امتداداً نوعياً لآلية الاستعارة اللفظية، حيث ترتكز العملية عند النقل من اللغة الأجنبية على استيراد القالب الهيكلي والتركيب النحوي للعبارة، بالتزامن مع إجراء نقل لفظي مباشر ومطابق للمكونات والأجزاء التي تُشكل هذا البناء التعبيري.

النسخ التعبيري :التي تاخد بعين الاعتبار البني النحوية للغة المنقول إليها بإدخال نموذج تعبيري جديد ومثاله الشمسي الحراري le solaire thermique[1] .
النسخ البنيوي :وذلك بإدخال بنية جديدة في اللغة المنقول إليها ومثاله علم الخيال science–fiction[2] يتبين بناء على ذلك أن آلية المحاكاة التركيبية تقوم على استيراد البنية التعبيرية المركبة مع نقل مكوناتها ومفرداتها بصورة حرفية دقيقة، ويتضح هذا النمط الإجرائي بجلاء عند نقل الصيغة الأجنبية الكنائية (break a record) وصياغتها في القالب العربي بمقابل دلالي مباشر وهو "حطم الرقم القياسي".

---

[1] مهني محند اورمضان، إشكالية ترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة من الفرنسية إلى العربية، من خلال دليل الطاقات المتجددة الصادرة عن وزارة الجزائر للطاقة و المناجم، إشراف الدكتورة شابحة هني بحث تخرج لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر2 2011 2012 ص77

[2] المرجع نفسه ص77

الترجمة الحرفية :note a note littéral

تتمثل هذه العملية في العبور النصي من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة لإنتاج صياغة بديلة تتسم بالسلامة التركيبية والدقة المعنوية، ويتحقق ذلك من خلال التزام المترجم التام بالضوابط والأنظمة الحاكمة للغة المستقبلة.

يمثل هذا المسار الإجرائي أكثر أساليب النقل اللغوي سلاسة، حيث يرتكز على إحلال مفردات بديلة مكان كلمات النص الأصلي مع الالتزام التام بالضوابط والأنظمة النحوية الموجهة للغة المستقبِلة. وتزداد هذه العملية سهولة ويسراً كلما توافرت أواصر التقارب والتشابه بين النسقين اللسانيين، ولا سيما عند صدورهما عن خلفية معرفية وبيئة حضارية واحدة[1]

يستنتج من ذلك أن النقل اللفظي المباشر يتحقق عندما يتوفر تطابق هيكلي وسياقي بين المنظومتين اللغويتين، وتسهل المعالجة بهذه الآلية بين الفصائل اللغوية التي تنتمي إلى أرومة وجذر تاريخي مشترك. ومثال ذلك صياغة التعبير الأجنبي ( broaden his horizons) بمقابله المباشر "يوسع آفاقه".

ولا تعني هذه المنهجية إغفال الأنظمة النحوية والتركيبية للغة المستهدفة عبر النقل الأعمى للمفردات، بل تتطلب وعياً تاماً بخصائصها، ومن هنا يتوجب الفصل منهجيا بين أسلوب النقل المباشر المنضبط وبين الترجمة الركيكة أو العاجزة.

[1] ينظر الرجع نفسه ص 79

### 2.3.2.1 أساليب الترجمة غير المباشرة :

الإبدال transposition

يقصد بهذا المفهوم الإجرائي ذلك النمط القائم على التعويض اللفظي، من خلال إحلال صياغة تعبيرية بدلا من أخرى ضمن السياق ذاته، شريطة المحافظة التامة على المضمون الجوهري للرسالة ودون إحداث أي تغيير في مضمونها. وتجد هذه الآلية تطبيقها سواء في النطاق الداخلي للغة الواحدة أو في سياق النقل بين الألسن المتباينة، و رغم التداخل الذي قد يعتري بعض سماتها ويفصل بينها بصعوبة، فإن هذا المنحى الاستبدالي يظل مستبعدا وغير مستخدم عند نقل وتوطين مفاهيم الطاقات المتجددة [1] .

تعتمد آلية التناوب التركيبي (الإبدال) على التعويض المنهجي لبعض المكونات اللغوية داخل العبارة بمكونات أخرى مغايرة، شريطة الحفاظ التام على الجوهر الدلالي والمضمون الفكري للنص الأم. وتتجلى هذه التقنية إجرائياً في إمكانية تحويل الفعل الوارد في المدوّنة الأصلية إلى صيغة وصفية (صفة) تخدم السياق الجديد، أو استبدال الأسماء بالأفعال والعكس صحيح. ويُصنف هذا الإجراء في بعض السياقات كخيار أسلوبي تفرضه متطلبات البيان والصياغة السليمة في اللغة المستقبلة، بينما يتحول في حالات أخرى إلى التزام قاعدي حتمي لا يمكن تجاوزه لضمان صحة التركيب.

[1] مهني محمد أو رمضان، إشكالية ترجمة، مصطلحات الطاقة المتجددة بحث لنيل شهادة الماجستير في الترجمة جامعة الجزائر، 2011 2012 ص 79

التكافؤ : يقصد بالتكافؤ تحقيق التوافق والمطابقة بين متنين لغويين في نقل وتجسيد موقف واقعي موحد، وذلك عبر الاعتماد على أدوات أسلوبية وصيغ تركيبية متباينة بشكل كلي. وفي معظم الأحيان، يتسم هذا التطابق بطبيعة تلازمية شاملة وأحادية الجانب يمتد أثرها المعرفي ليستوعب المضمون الكلي الرسالة[1] .

### 4.2.1 التعريب:

**تمهيد:**

أكدت المرونة البنيوية للمنظومة اللغوية العربية طاقتها الاستيعابية الواسعة في استيعاب الأفكار المتنوعة، وتمثل التدفقات المعرفية الوافدة من شتى الثقافات، وهو ما يبرهن على حيوية هذا اللسان وابتعاده عن النمطية أو الانكفاء. وقد عكف صناع المعرفة عبر التاريخ على إثراء هذه اللغة بتوليد وصك مفاهيم ومصطلحات جديدة تلبية للمستجدات المعرفية، وبناءً على هذا المسار، يتحدد مفهوم "التعريب" في الفضاء اللساني

يتمثل النقل اللفظي (تعريب الألفاظ) في استيراد المفردة الأجنبية بذاتها مع إدخال بعض التحويرات والتشكيلات الصوتية والاشتقاقية على بنيتها، وذلك لضمان اتساقها التام مع النظام الصرفي والقوالب الميزانية الحاكمة للمنظومة اللغوية العربية.

[1] المرجع نفسه، الصفحة نفسها

### 1.4.2.1 مفهوم التعريب:

وقد ورد في المصادر التراثية، وتحديداً في كتاب المزهر، أن صناعة التعريب للألفاظ غير العربية تعتمد بالدرجة الأولى على نطقها واستعمالها من قِبل فصحاء العرب بما يتوافق مع أوزانهم وصيغهم الصرفية، ويُقال في اللباقة اللغوية عربته العرب، كما يطلق عليه الإعراب أيضا [1] .

**اصطلاحا:** يعرف التعريب من الناحية الاصطلاحية بأنه مفهوم دلالي خاص يتعلق بكيفية تطويع المنظومة اللغوية العربية للكلمات والمفردات الوافدة إليها من اللغات الأجنبية، حيث تعمل على استيعابها وإدماجها في نسيجها البياني واللساني من حيث اللفظ و ومدلولا[2] .

تتقارب هذه التحديدات المفاهيمية وتتكامل لتقدم رؤية موحدة مفادها أن التعريب يرتكز جوهرياً على استيعاب اللفظ الأجنبي وإدماجه في البيئة اللغوية المستهدفة، سواء جرى تطويع هذا اللفظ وإعادة صياغته وفق القوالب والأوزان الصرفية المعهودة، أم أُبقي على هيئته البنيوية الأصلية دون تغيير، مع إمكانية إخضاعه لآليات الاشتقاق والتوليد اللغوي لاحقا.

يمكن صياغة مفهوم التعريب باعتباره آلية لنقل المضامين الفكرية والنصوص من المنظومات اللغوية الأجنبية وتحويلها إلى البيئة اللسانية العربية، وإعادة صياغتها ضمن قوالبها التعبيرية.

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ت 817هـ القاموس المحيط تج، انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد \\ار الحديث القاهرة مصر، ط1 2008

[2] محمد رشاد الحمزاوي العربية والحداثة دار الغرب الإسلامي بيروت ط 2 1986

### 2.4.2.1 دور التعريب في ضبط المصطلح اللساني :

انتقل مشروع التعريب من الفضاء النظري ليدخل حيز التطبيق الفعلي والممارسة الواقعية، و بناء على ذلك، فإن نجاح هذا التوجه الاستراتيجي يتطلب إرساء ركائز علمية وتقنية متينة، يأتي في مقدمتها توحيد وضبط المصطلح العلمي. ومن هذا المنطلق، لا نتعامل في هذه الدراسة مع القضية بوصفها مأزقا أو إشكالية عائقة، بل كواقع ملموس نسعى لتطويره وإثرائه، سعياً نحو تحقيق تعريب متكامل وشامل لمنظومة العلوم الدقيقة والمجالات التكنولوجية المتطورة.

فالتعريب يعتبر ثاني المصطلحات الألسنية والتعريب :أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعد تهذيب يتناول بعض حروفها أو أصواتها أو أوزانها قصد تطويعها لقوانين اللغة العربية[1]. أينقل كلمة أعجمية إلى العربية بلفظه ومعناه دون شكله المكتوب أي بما يتوافق النسق الصرفي والصوتي للغة العربية، ومثال ذلك مصطلح morphinique يعرب : مورفيمي و يلجأ اللسانين العرب إلى التعريب في عملية وضع المصطلحات اللسانية وأهم ملاحظة يمكن رصدها في هذا الصدد هي وجوب توخي الحذر أثناء وضع المصطلحات اللسانية عن طريق التعريب حتى لا يصبح غاية في حد ذاتها.

[1] قاسم طه صارة، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر مجموع ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط1 سنة 1995

يتوجب الالتزام بالمعايير والضوابط المنهجية التي أقرتها مجامع اللغة العربية، والتي تتلخص في المحاور التالية:

1. **اعتماد الأيسر صوتا** :تفضيل الصيغة الأكثر سلاسة وسهولة في الأداء النطقي عند رسم وتوطين الكلمات الأجنبية التي تتعدد وجوه التلفظ بها في لغتها الأصلية، ففي حال وجود خيارين صوتيين للمفردة الواحدة في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال، يتم الانتقال مباشرة إلى النمط الأخف على اللسان.
2. **التطويع الصرفي والصوتي** :إدخال تعديلات بنيوية على اللفظ الوافد ليتلاءم مع الأنساق العربية ويكون مقبولا في الذائقة اللغوية، حيث يشمل هذا التحوير المخارج الصوتية للكلمة، أو قالبها الصرفي، أو كلا الجانبين معاً، بهدف إدراجها تحت الأوزان والقياسات العربية الشائعة لتكتسب حكم الكلمة الأصيلة. ومثال ذلك أن اللفظ الأجنبي *physique* قد يُنقل بصيغة المقابل الموضوعي مثل "علم الطبيعة"، إلا أن هذا المسار لا يحقق الدقة الاصطلاحية المطلوبة، والبديل الأنجع هو الاحتفاظ بذات البنية اللفظية مع تعريبها وإنهائها بالألف الممدودة صوناً للهوية الأصلية للمصطلح، ولذلك يُفضل صياغتها في شكل: الفيزياء[1] .

يتضح بناء على ذلك أن التداخل الإشكالي بين مجالات الترجمة والتعريب وصناعة المصطلح يكمن أساسا في الكيفية الإجرائية المعتمدة لنقل الهوية المفاهيمية لهذه المصطلحات، إذ إن عبورها بين المنظومات اللغوية المتباينة يُنتج تحديات معقدة تتعلق بآليات توطينها وإعادة تأصيلها في البيئة المستقبلة.

[1] صبحي الصالح دراسات في فقه اللغة ص323

### 5.2.1 ترجمة المصطلحات اللسانية وتعريبها :

يتضح بناء على ذلك أن التداخل الإشكالي بين مجالات الترجمة والتعريب وصناعة المصطلح يكمن أساساً في الكيفية الإجرائية المعتمدة لنقل الهوية المفاهيمية لهذه المصطلحات، إذ إن عبورها بين المنظومات اللغوية المتباينة ينتج تحديات معقدة تتعلق بآليات توطينها وإعادة تأصيلها في البيئة المستقبلة.

تمثل الترجمة حتمية معرفية وحضارية، كما تعد ممارسة ذهنية و إجراء لسانيا يهدف إلى تيسير قنوات التواصل وبناء الجسور بين المجتمعات الناطقة بألسن ولغات مختلفة، بغض النظر عما إذا كان هذا التلاقي والتلاقح الثقافي قد اعد له مسبقا وبشكل متعمد، أو فرضه واقع الاحتكاك التاريخي فجأة[1]

يمثل التضخم والاضطراب المصطلحي في الحقل اللساني أحد أبرز التحديات المعرفية التي تعيق مسار النقل والترجمة؛ إذ يعود هذا التباين والشتات المفاهيمي إلى الفجوة الزمنية والسياقية بين نشأة المصطلحات في بيئتها الفكرية الأولى، وتداولها اللاحق من قِبل الباحثين والمترجمين في المجال اللغوي العربي. وقد أدى هذا التداول إلى انتزاع تلك المفاهيم من أطرها الأصلية لتتدحرج في قوالب تحويلية وتفسيرية متعددة.

ومن ثم، فإن رصد هذا التداخل المنهجي وتفكيك مسبباته يمثل الخطوة الأساسية لابتكار حلول علمية منضبطة تمنع الانزلاق نحو أخطاء جوهرية عند توطين المصطلحات اللسانية وترجمتها إلى اللسان العربي.

يمكن استنتاج وجود صلة تلازمية وتكاملية وثيقة بين آليتي الترجمة والتعريب؛ حيث يتقاطع الدوران الوظيفيان لكليهما في تحقيق الغاية المعرفية ذاتها، ليشكلا مع مسارا متزامنا و متناغما في نقل وتوطين العلوم.

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، دار الفكر العربي بدمشق دار الفكر العربي القاهرة ص20

# الفصل الثاني : دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

خطة الدراسة

- المبحث الأول:الدراسة الاستطلاعية
- المبحث الثاني:التحليل و التعليق على نتائج الدراسة

# 2 الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

## 1.2 المبحث الأول:الدراسة الاستطلاعية

يتمحور الجانب العملي من هذا البحث حول تسليط الضوء على المعضلة المنهجية المتمثلة في وفرة وتعدد المصطلحات اللسانية وتأرجحها بين مساري النقل والتعريب، نظراً للدور المحوري الذي يلعبه ضبط المصطلح في تيسير الخطاب اللساني وتحديثه وتوسيع آفاقه المعجمية.

و تأسيسا على العقبات الملموسة التي تواجه مجتمع الطلبة في الفضاء الجامعي عند استيعاب المفاهيم اللسانية وتحديد النظائر الدقيقة لهانتيجة التداخل والازدحام المسمى للمدلول الواحد فقد جرى استهداف الطلبة في مرحلتي البكالوريوس (الليسانس) والدراسات العليا (الماستر) كعينة بحثية لاستطلاع آرائهم وحصر طرائق تلقيهم للمصطلح وبحث سبل ضبطه المعرفي.

**الإطار المنهجي للدراسة** :استندت الأداة الإجرائية في هذا البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأسلوب الأكثر مناسبة للجوانب الميدانية والتطبيقية، والأكثر توافقا مع طبيعة الأهداف المرسومة، حيث صُممت استمارة استبيان تبحث في آليات تلقي المفاهيم اللسانية داخل البيئة الأكاديمية وترصد التحديات المعرفية التي تجابه الطلاب، متبوعة بعمليات التحليل الإحصائي والتعقيب الفكري، بالتوازي مع استيفاء المحددات المنهجية الأخرى كضبط الخصائص الديموغرافية للعينة وتعيين أبعاد الزمان و المكان.

1. **مجتمع وعينة الدراسة** :اتساقاً مع طبيعة الأطروحة الموجهة لدراسة التباين الاصطلاحي في اللسانيات بين التعريب والترجمة، فقد تشكلت عينة الدراسة من طلاب مرحلتي الليسانس والماستر.
2. **أداة جمع البيانات** :تمثلت الركيزة الأساسية في تجميع المادة العلمية الميدانية في أداة "الاستبيان"، لكونها وسيلة منهجية فعالة لاستقاء البيانات والمعطيات، بالاعتماد على حزمة من الأسئلة المنظمة والموجهة للطلبة لاستكشاف آرائهم حول هذا الموضوع.

1. **الحدود المكانية والزمنية للبحث:** أُجريت هذه الدراسة الميدانية في رحاب جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم؛ حيث جرى استطلاع المجموعة الأولى خلال الفترة الصباحية (في تمام الساعة العاشرة) بقاعة الأستاذ حنيفي بن ناصر، في حين تم استجواب المجموعة الثانية في الفترة الصباحية أيضاً (عند الساعة التاسعة والنصف) بقاعة الدكتورة مختاري يمينة.
2. **غايات الدراسة الاستكشافية:** سعت الخطوة الاستطلاعية إلى إنجاز الحزم المنهجية التالية:
   - تقييم واختيار الأداة الأنسب لتجميع البيانات الميدانية.
   - ضبط وتحديد المؤشرات والمحاور الخاصة بأداة البحث.
   - حصر وتعيين مجتمع الدراسة الاستكشافية.
3. **استعراض مخرجات الدراسة الاستطلاعية:** بناء على المعطيات المستخلصة ورغم التحديات والعقبات التي واجهت مسار العمل الميداني فقد أسفرت التجربة عن تحقيق النتائج الآتية:
   - إحكام بناء وتعديل الأسئلة والأدوات المخصصة لجمع المعطيات في المرحلة التطبيقية.
   - رصد مدى استيعاب الطالب للمصطلح اللساني ومستوى إدراكه لظاهرة التعدد ألمفاهيمي.
   - تقييم الكفاءة المعرفية والخلفية العلمية للطلبة من خلال فحص إجاباتهم على بنود الاستبيان.
   - استجلاء الأبعاد الإيجابية والفوائد العلمية المتحققة من هذا الاستقصاء الميداني، والتي تصب مباشرة في خدمة الشق العملي للموضوع.

**تمهيد :**

تمثل معضلة التعددية الاصطلاحية في الحقل اللساني العربي وتأرجحها المستمر بين آليتي النقل والتعريب واحدة من أعقد العقبات التي تواجه البحث اللغوي المعاصر، إذ أسفر غياب المعيارية والتوحيد عن تضارب وتداخل في المقابلات اللفظية المخصصة للمدلول المعرفي الواحد. وتجتمع عدة عوامل لتغذية هذه الظاهرة، أبرزها تباين الإستراتيجيات المتبعة في الترجمة، وتعدد المحاولات الفردية، واختلاف درجات التأثر بالاتجاهات والمدارس الفكرية الغربية.

و رغم هذه التحديات، يظل المصطلح محورا رئيسيا يحظى بعناية بالغة من لدن المفكرين وعلماء اللغة، ومادة خصبة للنقاش في المؤتمرات والندوات العلمية التي دأبت على إصدار التوصيات لضبطه، كونه يمثل الركيزة الأساسية لتحديث اللغات وتوسيع طاقاتها التعبيرية، لا سيما في مجالات العلوم والتكنولوجيا. ومن هذا المنطلق، تبوأ المصطلح اللساني منزلة رفيعة في الأطروحات الحديثة لمواكبة القفزات المعرفية المتلاحقة، فضلا عن كونه مرآة تعكس التطور التاريخي للأمم، إذ لا يمكن لأي نشاط معرفي أن يستقيم دون منظومة رمزية تعبر عنه، وهو ما يحتم ضرورة التدقيق والضبط الاصطلاحي في شتى العلوم.

و تأسيسا على ذلك، يتضح وجود ترابط وثيق بين البنية الاصطلاحية وسياقاتها الوظيفية، وهو الارتباط الذي أوقع الباحثين في اضطراب منهجي نتيجة طغيان التعدد اللفظي، مما انعكس سلبا على المنظومة التعليمية الجامعية التي باتت تواجه صعبا في تدريس هذه المادة، مثلما أوقع الطلاب في تشتت معرفي وعقبات جمة عند تلقي هذه المفاهيم في ظل تلك الضبابية.

و في هذا السياق، نضع بين أيديكم نموذجا لاستمارة استبيان علمي تبحث في أبعاد التعدد الاصطلاحي اللساني بين الترجمة والتعريب، من خلال دراسة تطبيقية ميدانية أُجريت في رحاب جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

وصف مكان الدراسة الميدانية :

تعد جامعة عبد بن باديس مستغانم واحدة من ابرز المؤسسات الجامعية العريقة والبارزة في الغرب الجزائري، وهي تحمل اسم رائد النهضة العلمية والإصلاحية في الجزائر تتميز الجامعة بموقعها الاستراتيجي في مدينة مستغانم الساحلية وتجمع بين التطور الأكاديمي والجمال المعماري.

الهوية والموقع :

تتوزع الجامعة على عدة مجمعات جامعية (أقطاب) تغطي مختلف أنحاء مدينة مستغانم، مما يجعل الطالب في قلب الحراك الثقافي والاجتماعي للمدينة تشتهر بانفتاحها على البحر الأبيض المتوسط مما يوفر بيئة دراسية ملهمة وهادئة .

الكليات والتخصصات :

تعتبر جامعة مستغانم جامعة شاملة حيث تضم كليات تغطي معظم المجالات العلمية والإنسانية ومن أبرزها:

كلية العلوم والتكنولوجيا :وتضم تخصصات الهندسة والتقنيات الحديثة

كلية علوم الطبيعة والحياة : المعروفة بجودتها في مجالات الزراعة والبيوتكنولوجيا

كلية الطب : التي تعد قطبا هاما لتكوين الكوادر الصحية في المنطقة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كلية الآداب والفنون : وتشتهر خاصة بقسم الفنون الدرامية (المسرح) حيث تعتبر مستغانم عاصمة للمسرح

كلية الحقوق والعلوم السياسية

معهد التربية البدنية والرياضية

البنية التحتية والبحث العلمي :

المجمعات الكبرى : تمتلك الجامعة مجمعات حديثة مثل مجمع ايتا ita ومجمع خروبة الذي يتميز بتصميمه العصري ومرافقه الواسعة .

المخابر : تضم عشرات مخابر البحث المعتمدة التي تساهم في إنتاج دراسات علمية في مجالات الكيمياء الفيزياء والعلوم الزراعية .

المكتبات : تتوفر الجامعة على مكتبة مركزية ضخمة بالإضافة إلى مكتبات الكليات التي توفر مراجع ورقية ورقمية للطلبة .

**الحياة الطلابية والنشاط الثقافي** :لا تقتصر الجامعة على الجانب الأكاديمي فقط بل هي خلية تضم عدة نشاطات من أبرزها:

1. **المسرح والسينما**:بحكم هوية المدينة يساهم طلبة الجامعة بشكل فعال في المهرجانات الثقافية والمسرحية .
2. **الرياضة الجامعية** : تولي الجامعة أهمية كبرى للرياضة بفضل معهد التربية البدنية والمرافق الرياضية المتاحة .
3. **التبادل الطلابي** : تسعى الجامعة دائما لعقد اتفاقيات دولية لتبادل الخبرات والطلبة مع جامعات أوروبية وعربية .

إذن جامعة عبد الحميد بن باديس هي مزيج بين الأصالة التاريخية والتطلعات المستقبلية، هي الخيار المثالي لمن يبحث عن تكوين علمي متين في بيئة تجمع عبق التاريخ وجمال الطبيعة الساحلية مع الانفتاح على تخصصات العصر .

## 2.2 المبحث الثاني :عرض نتائج الدراسة مع التعليق و الاستنتاج

### 1 كيف تقيم حضور المصطلح اللساني ؟

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قوي | 40 | %80 |
| متوسط | 30 | %60 |
| من قوي إلى متوسط | 25 | %30 |
| المجموع | 95 | %100 |

جدول رقم 1 يبين توزيع أفراد العينة حول تقييم حضور المصطلح اللساني

نلاحظ من خلال الجدول أن اعلي نسبة هي 80%و التي تمثل الأفراد اللذين اختاروا مصطلح قوي بغرض محاولة تقييمهم لحضور المصطلح اللساني، و تليها نسبة 60% من الأفراد اللذين قاموا بترجيح متوسط مقارنة مع الجنس الأخر و الذي يمثل نسبة 30%

من خلال القراءة الأولية للبيانات المفرغة في الجدول نلاحظ تباينا في الوعي بالمصطلح اللساني، إذ أن الأغلبية أجمعت على أن حضوره قوي و هذا يشير إلى الاهتمام الكبير بالدقة الاصطلاحية أو انعكاس لطبيعة التخصصات التي ترتكز على الجوانب النظرية أو

التحليلية في اللسانيات. و في نفس الوقت يمكن إن يكون المصطلح اللساني حضوره من قوي إلى متوسط و قد يعود ذلك إلى رؤية نقدية ترى أن بالرغم من وجوده إلى انه لا يزال يواجه عوائق أو تضارب في الترجمات مما يجعل حضوره غير مكتمل الأركان .

و في الأخير نستنتج من الدراسة أن المصطلح اللساني يفرض وجوده بقوة داخل الحقل الجامعي لكن هذا الحضور يتفاوت في درجة الاستيعاب أو الرضي بين الأفراد .

**2 في رأيك ما سبب اضطراب المصطلح اللساني ؟**

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الترجمات | 25 | %40 |
| غياب التوحيد | 30 | %60 |
| المجموع | 55 | %100 |

جدول رقم 2 يبين توزيع أفراد العينة حول أسباب اضطراب المصطلح اللساني

نلاحظ من خلال الجدول أن اعلي نسبة 60% والتي تمثل الأفراد اللذين اختاروا غياب التوحيد بسبب اضطراب المصطلح اللساني، وتليها نسبة 40% من الأفراد اللذين قاموا بالإجماع على مشكل تعدد الترجمات .

نستنتج من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه تمايزا في رؤية مشكلة تعدد المصطلح اللساني وان كانا السببان يصبان في جوهر أزمة واحدة، ذلك أن معظم أفراد العينة اتفقت على غياب التوحيد وهي غياب التنسيق بين المجامع اللغوية والمؤسسات الجامعية العربية، فالمشكلة من وجهة نظرهم ليست في كثرة المقترحات بل في عدم وجود

مرجعية واحدة أي معجم واحد تفرض اصطلاحا معينا يلتزم به الجميع، وفي المقابل ترى فئة تعدد الترجمات والتي تخص مرحلة النقل عن اللغات الأجنبية فتعدد المدارس اللسانية منها البنيوية والتوليدية وحتى التحويلية أدت إلى تعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد مما خلق نوعا من التشتت المعرفي .

فاضطراب المصطلح اللساني العربي هو نتيجة لعملية مزدوجة تبدأ بالعشوائية وتنتهي بقتل التوحيد، ويكمن الحل لهاته الأزمة إلا في جودة الترجمة بل في ضرورة إيجاد ميثاق علمي يوحد لغة الخطاب اللساني العربي في الجامعات لضمان تواصل علمي سليم.

3 هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية ؟

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 50 | %70 |
| لا | 40 | %60 |
| المجموع | 90 | %100 |

جدول رقم 3 يبين توزيع أفراد العينة حول مدى صعوبة الطلبة في فهمهم للمصطلحات اللسانية

الجدول أن أعلى نسبة هي70%التي تمثل الأفراد اللذين اجمعوا على صعوبة فهم المصطلحات اللسانية، وتليها نسبة 60% من الأفراد الدين أشاروا على الفهم العام للمصطلحات على وجه الخصوص.

من خلال القراءة الأولية للنتائج تكشف لنا عن مفارقة واضحة في تقدير للصعوبة المعرفية للمصطلح اللساني بين الفئتين، حيث وضحت الفئة الأولى عن وجود صعوبة في إدراك المصطلحات وفهمها وهذا الإقرار يعود إلى الصرامة العلمية في التعامل مع المفاهيم وبان المصطلح اللساني يعاني من تضارب الدلالات وتعدد المقابلات مما يجعل الفهم الدقيق والموحد امرأ صعبا، في المقابل ترى الفئة الأخرى إلى الاعتقاد التام لفهم المصطلحات

اللسانية وهذا يعكس تعاملا أكثر مرونة أو اقل تعقيدا مع المادة العلمية إذ لا يوجد في تعدد المصطلحات عائقا جوهريا دون سلاسة التلقي .

وفي الأخير نستنتج أن الصعوبة في فهم المصطلح اللساني هي السمة الغالبة في الوسط الجامعي وهي نتيجة منطقية لاضطراب المصطلحي الذي تمت الإشارة إليه في الأسئلة السابقة، وهذه النتيجة تستوجب تكثيف الحصص التطبيقية في اللسانيات والتركيز على الشرح وفك الاشتباك بين المصطلحات المترادفة.

**4 هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي ؟**

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم بشدة | 40 | %80 |
| نعم | 30 | %60 |
| المجموع | 70 | %100 |

جدول رقم 4 يبين توزيع أفراد العينة حول ضرورة توحيد المصطلح اللساني العربي

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي80% من الفئة التي أجمعت على تشديد وضرورة توحيد المصطلح اللساني، في المقابل تليها الفئة الأخرى بنسبة 60%التي اتفقت أيضا على التوحيد المنطقي .

من خلال استقراء الأرقام الموضحة في الجدول نلاحظ اتفاقا كليا من كلا الفئتين على ضرورة التوحيد، إذ أقرت الفئة الأولى على الإلحاح القوي وهذا الموقف يرتبط غالبا بالاستشعار لمدى صعوبة المصطلح، فمن الطبيعي أن يكون أكثر حماسا وإلحاحا لتوحيده كوسيلة لإنهاء التشتت المعرفي في المقابل نجد الفئة الأخرى أبدت فكرة الإجماع لتوحيد

المصطلح رغم أنهم لم يحدو صعوبة كبيرة في الفهم سابقا، إلا أنهم يدركون من الناحية الأكاديمية أن هاته الإشكالية تبقى مطروحة مقارنة مع نسبة التواصل بين المدارس الجامعية المختلفة، وفي نفس الوقت نجد غياب تام لأي إجابة لا أو غير مهم مما يعكس وعيا جماعيا داخل الجامعة بان الفوضى المصطلحية الحالية هي العائق الأول أمام تطور الدراسات اللسانية .

وفي الأخير نستنتج أن قضية توحيد المصطلح اللساني العربي لم تعد ترفا فكريا بل مطلبا ملحا وهذه النتيجة تؤكد لنا عن وجود معاناة من الشتات الاصطلاحي الذي يعيق التحصيل العلمي وان هناك فجوة بين ما ينتجه المترجمون وبين ما يحتاجه المتلقي .

إن الإجماع على التوحيد هو بمثابة دعوة صريحة للمجامع اللغوية والمؤسسات الأكاديمية لفرض سلطة اصطلاحية موحدة تنهي عصر الاجتهادات الفردية في الترجمة بما يضمن استقرار المفاهيم وسهولة تداولها بين الباحثين والطلبة .

**5 أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟**

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الترجمة | 40 | %80 |
| التعريب | 30 | %60 |
| المجموع | 70 | %100 |

جدول رقم 5 يبن توزيع أفراد العينة حول أفضلية نقل المصطلح اللساني

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 80%والتي تمثل الفئة التي اختارت آلية الترجمة كوسيلة مفضلة في نقل المصطلح اللساني، في المقابل تليها نسبة 60% التي أجمعت واتفقت على التعريب في نقل المفهوم .

تظهر النتائج تباينا صريحا في الرؤية المنهجية لكيفية التعامل مع الوافد المصطلحي اللساني، إذ ترى الفئة الأولى إلى اعتبار الترجمة كخيار وحيد وهذا يشير إلى رغبة في ضبط المصطلح وإيجاد مقابل عربي مناسب له ربما حفاظا على الهوية اللغوية وربط المفهوم بالجهاز ألمفاهيمي التراثي العربي، وفي نفس الوقت ترى الفئة الأخرى أن التعريب هو أسهل

وسيلة لنقل المصطلح وهذا التوجه يعكس وعيا بمرونة اللغة بحيث يتضح انه معقد بطبعه ولا تكفيه الترجمة الحرفية دائما بل قد يحتاج أحيانا إلى الإبقاء على المصطلح الأجنبي النقل الصوتي أو اشتقاق صيغ جديدة لضمان عدم ضياع الدقة العلمية للمفهوم .

وفي الأخير نخلص من خلال هذه النتائج إلى أن الوعي يتجه نحو الواقعية اللسانية فالتفضيل العام يميل إلى عدم تفضيل الترجمة عن التعريب والعكس صحيح .

**6 هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح؟**

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %60 |
| لا | 25 | %30 |
| المجموع | 55 | %100 |

جدول رقم 6 يبين توزيع أفراد العينة لمحاولة معرفة إن كانت الترجمة الحرفية قد تؤثر سلبا على فهم المصطلح

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 80% والتي تمثل الأفراد اللذين اتفقوا على أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح، في حين تليها الفئة الأخرى بنسبة 30% ب لا بان الترجمة الحرفية قد تشكل عائقا في إدراك المصطلح اللساني .

نستخلص من هذه النتائج المصغرة أن أغلبية الفئة يدركون مدى خطورة الترجمة الحرفية على دقة المعنى الاصطلاحي، إذ نلاحظ أن الفئة التي أجمعت على لا فقد يشير ذلك إلى اعتمادهم على المعنى المعجمي المباشر أو رؤيتهم للترجمة كأداة نقل تقنية بحته .

وبناءا على ذلك يمكن القول أن الترجمة الحرفية literal translation تظل إشكالية تعليمية فهي وان كانت تبدو آمنة للبعض إلا أنها تفتقر إلى الأمانة الدلالية في نقل المصطلحات التي تتطلب ترجمة بتصرف أو ترجمة سياقية لضمان وصول الفهم الصحيح، كما نلاحظ وجود فجوة إدراكية واضحة بين الفئتين تجاه كيفية التعامل مع النصوص المترجمة مما يستدعي تعزيز الوعي باليات الترجمة الاصطلاحية .

**7 في رأيك أيهما أكثر وضوحا للطلبة ؟**

| الخيار | عدد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المصطلح المترجم | 40 | %80 |
| المصطلح الأجنبي | 30 | %60 |
| المجموع | 70 | %100 |

جدول رقم 7 يبين توزيع أفراد العينة حول وضوح المصطلحات اللسانية المترجمة مقابل الأجنبية

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي80% التي تمثل الفئة التي اختارت المصطلح المترجم كخيار واضح، في حين تليها الفئة الأخرى في المقابل بنسبة 60% باختيار المصطلح الأجنبي.

من خلال ملاحظة الأرقام الواردة في الجدول يتضح لنا ما يلي الفئة الأولى سجلت نسبة عالية جدا في اختيار المصطلح المترجم، مما يشير إلى أنهم يجدون في اللغة العربية وسيلة أسهل لاستيعاب المفاهيم العلمية وفي الوقت نفسه تميل الفئة الأخرى إلى المصطلح الأجنبي

بنسبة اكبر أيضا وهو ما يعكس اعتمادا كبيرا على المصطلحات الأصلية الانجليزية أو الفرنسية حسب التخصص في فهم المادة العلمية .

نخلص من هذه النائج أن وضوح المصطلح لا يرتبط فقط بطبيعة المادة العلمية بل يتأثر بشكل كبير لمتغيرات دموغرافية ويمكن تفسير هذا الاختلاف لعدة عوامل مختلفة أهمها:

- اختلاف في الخلفية التعليمية السابقة أو الميول اللغوية .
- الاعتماد بشكل كبير على المراجع الأجنبية أو المصادر الرقمية التي تستخدم اللغة الأصلية للمصطلح .
- الحاجة إلى تقريب المفهوم من خلال الترجمة لضمان الفهم الصحيح والدقيق.

**الخاتمة :**

بناءا على ما تم تناوله في هدا البحث يمكن تلخيص النتائج الجوهرية في النقاط الآتية:

- غياب التنسيق المنهجي : اتضح أن السبب الرئيسي لتعدد المصطلحات هو غياب " العمل المؤسساتي الموحد"، حيث يعتمد اغلب اللسانيين العرب على الاجتهادات الفردية في نقل المصطلح من اللغات الأجنبية مما أدى إلى ظهور أكثر من عشرة مقابلات للمصطلح الغربي الواحد أحيانا.
- التصادم بين الترجمة والتعريب :أظهرت النتائج أن الاعتماد الكلي على الترجمة ( المقابل اللفظي )أدى أحيانا إلى عدم وضوح دلالة المصطلح، بينما ساهم التعريب ( نقل اللفظ بصوته الأعجمي) في الحفاظ على الدقة العلمية للمصطلح لكنه واجه مقاومة من حماة " نقاء اللغة "
- وعي المترجم : يتوجب على الباحث واللساني والمترجم مراعاة السياق الذي يرد فيه المصطلح وتطبيق جل القواعد الصرفية والنحوية عند النقل مع الاهتمام بوضع المصطلحات في معاجم متخصصة وموحدة .
- ضرورة التوحيد المعجمي : خلص البحث إلى أن الحل لا يكمن في منع الاجتهاد بل في تفعيل دور المجامع اللغوية لإنتاج" معجم لساني موحد" يعتمد على معايير دقيقة للاصطلاح ويوازن بين مرونة اللغة العربية ودقة العلم الحديث .

خلاصة القول إن تعدد المصطلحات في اللسانيات العربية ليست ظاهرة سلبية بالمطلق بل هي دليل على ثراء المحاولات لكنه يتطلب ثورة تنظيمية تنقل المصطلح من ضيق الاجتهاد الشخصي إلى سعة المعيارية العلمية الموحدة. ويظل البحث عن توحيد المصطلح هو الرهان الأكبر لتحقيق نقلة نوعية في الدراسات الأكاديمية.

## 3 الملاحق

**إجابات الطلبة في الاستبيان بخصوص تعدد المصطلحات اللسانية بين الترجمة و التعريب**

الملحق الأول:

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ أنثى ☑

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☐

20 ☑ 25 ☐

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☑ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☑ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☑

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☑

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☑

غياب التوحيد ☐

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☑

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☑

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☑

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☑

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐

لا ☑

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☑

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

الجمع بينهما ☑

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☐

نعم ☑

لا ☐

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☑

الباحثون ☐

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم أو مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☐

لا ☑

14ماريك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

يحتاج المصطلح اللساني الذي نراه اليوم عندنا غير ضروري في بعض الاحيان لان الطلبة اصبحوا يواجهون صعوبة في فهم المصطلح اللساني العربي مما يأخذ المصطلحات الاجنبية

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

توحيد المجهود مع تنسيق بين المجامع اللغوية والجامعات الاعتماد على المعاجم مع مراعاة الدقة الترجمة واختيار

## الملحق الثاني :

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ أنثى ☑

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☑ 20 ☐ 25 ☐ 25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☑ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☑ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☑

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☑

إلى حد ما ☐

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☑

غياب التوحيد ☐

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☑

التعريب ☐

المزج بينهما ☐

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☑

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

- [ ] نعم
- [ ] لا
- [x] حسب الحالة

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

- [x] المصطلح المترجم
- [ ] المصطلح المعرب
- [ ] المصطلح الأجنبي

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

- [ ] نعم
- [x] لا

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

- [ ] المترجمة
- [x] المعربة
- [ ] الأجنبية

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

- [ ] شرح بالعربية
- [ ] استعمال اللغة الأجنبية
- [x] الجمع بينهما

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

- [ ] نعم بشدة
- [x] نعم
- [ ] لا

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

- [ ] الجامعات
- [x] المجامع اللغوية
- [ ] الباحثون
- [ ] جهات أخرى

13 هل تعتمد على معاجم او مراجع محددة في المصطلحات؟

- [x] نعم اذكرها
- [ ] لا

14ماراًيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

واقع المصطلح اللساني العربي اليوم : يعاني من التشتت وعدم
استقرار بسبب تعدد المصطلحات واختلاف وتداخل التعريب
والترجمة وهذا ما يعيق الطالب عند تلقيه للعلم ومدى
التداول والاستعمال وتأثير المدارس اللسانية الغربية

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

توحيد المصطلحات
تطوير الخدمات اللغوية

## الملحق الثالث :

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ انثى ☒

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☐ 20 ☒ 25 ☒

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☒

التخصص لسانيات تطبيقية ☒ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☒ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☒

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☒

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☐

غياب التوحيد ☒

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☑

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☑

لا ☐

أحيانا ☐

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

- [x] نعم
- [ ] لا
- [ ] حسب الحالة

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

- [x] المصطلح المترجم
- [ ] المصطلح المعرب
- [ ] المصطلح الأجنبي

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

- [ ] نعم
- [x] لا

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

- [ ] المترجمة
- [ ] المعربة
- [x] الأجنبية

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

- [ ] شرح بالعربية
- [ ] استعمال اللغة الأجنبية
- [x] الجمع بينهما

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

- [x] نعم بشدة
- [ ] نعم
- [ ] لا

12من المسؤول عن توحيد المصطلح ؟

- [ ] الجامعات
- [ ] المجامع اللغوية
- [x] الباحثون
- [ ] جهات أخرى

13 هل تعتمد على معاجم أو مراجع محددة في المصطلحات؟

- [x] نعم اذكرها معجم لسان العرب لابن منظور
- [ ] لا

14ما رأيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

رأيي في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم هو اختلاط المصطلحات المعربة والمترجمة مما يسبب صعوبة فهم الطلبة.

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

- الاعتماد على مصطلح واحد موحد عربيا وتوثيقه
- الاكتفاء بالاعتماد على مصطلح واحد

## الملحق الرابع :

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ أنثى ☑

العمر ما بين 19 ☑ 20 ☐

20 ☐ 25 ☐

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☑ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☑ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☑

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☑

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☑

غياب التوحيد ☐

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☑

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☑

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☑

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☑

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐

لا ☑

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☑

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

الجمع بينهما ☑

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☐

نعم ☐

لا ☒

12من المسؤول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☐

الباحثون ☒

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم أو مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☒ مثل معجم لسان العرب / معجم العين .

لا ☐

14ماذا في رأيك لمصطلح اللساني العربي اليوم؟

أصبح مصطلح اللساني اليوم متشعب ومتعدد المجالات
حقل لخبرة الدراسات اللغوية المتنوعة والتداخل بين
علوم اللغة العربية مثل علم أصبح لدى الباحثون اشتقاق
له أكثر من تسمية مرادفة.

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

الحل المقترح لإشكالية الترجمة والتعريب هو تكاثف
جهود العلماء والباحثون في توحيد الدراسة وجعل لها مصطلح

## الملحق الخامس:

استبيان حول تحد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ أنثى ☒

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☒

20 ☐ 25 ☐

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☒

التخصص لسانيات تطبيقية ☒ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☒ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☑

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☑

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☑

غياب التوحيد ☐

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☑

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☑

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☑

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☑

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐

لا ☑

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☑

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

الجمع بينهما ☑

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☒

نعم ☐

لا ☐

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☒

الباحثون ☐

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم أو مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☒

لا ☐

14مارأيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

- أرى أن المصطلح اللساني العربي اليوم غير موحد
نظرا وهناك تعدد في المصطلحات اللسانية لنفس
المفاهيم المتعلقة بالحقل بذلك وجود
إجراءات لتوحيد المصطلح اللساني العربي الذي
يسهم إيجابيا على تطور الدرس اللساني العربي.

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

- الحل هو إستعمال المصطلحات حتى لمختصين
أو خلية خاصة المصطلحات العلمية الدقيقة.

الملحق السادس:

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ انثى ☑

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☐

20 ☑ 25 ☑

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☑ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☑ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☒

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☒

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☒

غياب التوحيد ☐

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☒

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☒

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☒

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☒

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☒

لا ☐

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☒

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

الجمع بينهما ☒

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☐

نعم ☒

لا ☐

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☒

الباحثون ☐

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم أو مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☐

لا ☒

14ما رأيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

صعب جدا هناك مصطلحات نستخدمها في اللسانيات وتحدد للدارسين وفي جملة عدد كبير من جنب اللسانيات في اللغات الأجنبية.
وكذلك مصطلح اللسانيين العرب من الصعب جدا ترجمتها إلى جمل مناسبة لأن كل واحد له طريقة في الترجمة.

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

- التنسيق بين المجامع اللغوية والجامعات من كل الجهات.
- توحيد جهود المعنية.

# الملحق السابع :

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ انثى ☑

العمر ما بين 19 ☐ 20 ☐

20 ☑ 25 ☐

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☑ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☑ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☒

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☒

لا ☐

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☐

غياب التوحيد ☒

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☒

المزج بينهما ☐

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☐

لا ☒

أحيانا ☐

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☐

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☐

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐

لا ☐

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☐

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

لجمع بينهما ☐

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☒

نعم ☐

لا ☐

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☒

الباحثون ☐

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم او مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☐

لا ☐

14ما رأيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

مصطلح اللساني العربي اليوم يعاني من عدم الاستقرار وذلك من خلال تعدد الدقة في اختيار نسبة مكافئة المستعملة أو التعريب من اللغة الأجنبية في المعاجم وهو ما يؤدي إلى اختلاف في عند المتلقين في دقة ومقارنة مع اللغة الأم، لذلك يجب توحيد الجهود والتعاون على ضبط المصطلحات من خلال المجامع اللغوية أو حتى على الأقل.

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

على الملك الذي نؤيدنا به توحيد الجهود بين الباحثين وإنشاء المتخصص اللغويين وكذلك الاعتماد في الترجمة على الاجتهاد في الاستعانة على إيجاد مصطلحات

الملحق الثامن :

استبيان حول تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب

معلومات عامة

الجنس ذكر ☐ أنثى ☒

العمر ما بين 10 ☐ 20 ☑

20 ☐ 25 ☐

25 ☐ 40 ☐

المستوى التعليمي ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☑

التخصص لسانيات تطبيقية ☒ تعليمية اللغة العربية ☐ لسانيات عربية ☐

المستوى ليسانس ☒ ماستر ☐

1كيف تقيم حضور المصطلح اللساني في الأوساط الجامعية ؟

قوي ☐

متوسط ☒

ضعيف ☐

2هل ترى أن هناك استقرار في المصطلحات اللسانية ؟

نعم ☐

إلى حد ما ☐

لا ☒

3في رأيك، ما سبب اضطراب المصطلح اللساني العربي ؟

تعدد الترجمات ☐

غياب التوحيد ☒

أسباب أخرى اذكرها ☐

4أيهما تفضل في نقل المصطلح اللساني ؟

الترجمة ☐

التعريب ☐

المزج بينهما ☒

5هل تعتقد أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على فهم المصطلح ؟

نعم ☒

لا ☐

أحيانا ☐

6هل التعريب يحافظ على دقة المصطلح العلمي ؟

نعم ☐

لا ☐

حسب الحالة ☒

7في رأيك، أيهما أكثر وضوحا للطلبة؟

المصطلح المترجم ☒

المصطلح المعرب ☐

المصطلح الأجنبي ☐

8هل يواجه الطلبة صعوبة في فهم المصطلحات اللسانية؟

نعم ☒

لا ☐

9ما أكثر نوع من المصطلحات صعوبة على الطلبة ؟

المترجمة ☐

المعربة ☐

الأجنبية ☒

10كيف تتعامل مع المصطلحات أثناء التدريس ؟

شرح بالعربية ☐

استعمال اللغة الأجنبية ☐

لجمع بينهما ☒

11هل ترى أن هناك ضرورة لتوحيد المصطلح اللساني العربي؟

نعم بشدة ☒

نعم ☐

لا ☐

12من المسئول عن توحيد المصطلح ؟

الجامعات ☐

المجامع اللغوية ☒

الباحثون ☐

جهات أخرى ☐

13 هل تعتمد على معاجم او مراجع محددة في المصطلحات؟

نعم اذكرها ☐

لا ☒

14ما رأيك في واقع المصطلح اللساني العربي اليوم؟

واقع المصطلح اللساني العربي اليوم لا يزال بحاجة إلى مجموعة من الجهود البحث لأنه يعاني من الترجمة التي يمكن أن تؤثر على المعنى كما المعاجمة ومنه التعريب فهذا أخير فلا بد من بحوث علمية لتوحيد المصطلح اللساني وتفادي الإختلاط في المعنى بسبب تعدد المسميات لا لشيء معنى واحد.....

.....

.....

.....

.....

15 ما الحلول التي تقترحها لتجاوز إشكال الترجمة والتعريب ؟

تفاني الجهود العربية والأجنبية لإيجاد مصطلح واحد يكون مقارب المعنى بين اللغات حتى لا نقع في الترجمة والتعريب

## 4 الملخص:

تعالج هذه الدراسة إشكالية تعدد المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة، وهي أزمة اصطلاحية ناتجة عن تباين آليات نقل المفاهيم الغربية اللسانيات الحديثة إلى اللغة العربية وتحديدا بين خياري الترجمة _ الترجمة الحرفية _ والتعريب _ التعريب الصوتي أو الاشتقاق _

تهدف هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على فوضى المصطلح اللساني وتحليل أسباب تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد، ومدى تأثير ذلك على الدرس الجامعي والبحث اللغوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لرصد المصطلحات .

تتكون هذه المذكرة من شقين الجانب النظري والتطبيقي، فالأول تناولنا فيه مفاهيم علم المصطلح، والتعريب، والترجمة. والثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية في الجامعة تطرقنا فيها إلى أسئلة الاستبيان واخترنا عينات كنموذج.

توصلت هذه الدراسة إلى أن تعدد المصطلحات اللسانية تعود إلى غياب التنسيق بين الباحثين والمجامع اللغوية، واختلاف في المرجعيات الغربية وان التعريب يمنح المصطلح دقة اكبر .

**الكلمات المفتاحية** : المصطلح اللساني، تعدد المصطلح، الترجمة، التعريب، فوضى اصطلاحية، علم المصطلح .

## Abstract:

This study addresses the problematic issue of the multiplicity of linguistic terminology in modern Arabic studies, which is a terminological crisis resulting from the varying mechanisms of transferring modern Western linguistic concepts into the Arabic language. Specifically, it examines the choices between translation—literal translation—and arabization—phonetic arabization or derivation.

This thesis aims to shed light on the chaos of linguistic terminology, and analyze the reasons for the multiplicity of Arabic equivalents for a single concept, as well as the extent of its impact on university lectures and linguistic research. To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical approach was adopted to monitor the terms.

This thesis consists of two parts: the theoretical and the practical. In the first, we addressed the concepts of terminology, arabization, and translation; the second part was a field study at the university, in which we addressed questionnaire questions and selected samples as a model.

This study concluded that the multiplicity of linguistic terms is due to the lack of coordination between researchers and linguistic academies, as well as differences in Western references, and that arabization grants the term greater accuracy.


**Keywords:** Linguistic term, terminological multiplicity (or synonymy), translation, arabization, terminological chaos, terminology (or terminological science

## 5 قائمة المصادر والمراجع :

### أولا : المصادر

### ا القران الكريم


1. السيوطي، الإتقان في علوم القران، دار الفكر، بيروت، 1979 ص 3.
2. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وآدابها، المكتبة العربية، بيروت، لبنان، 1987ص 249.
3. ابن فارس، ألصاحبي في فقه اللغة، محمد علي بيضون، دار الفكر العربي، ط 1، 1997 ص 81 .
4. جلال الدين السيوطي، المزهر في اللغة العربية وأنواعها، ج1 احمد جاد المولى، وعلي محمد البخاري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1 ص34.
5. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي – فرنسي عربي، مع مقدمة في علم المصطلح الدر العربية للكتاب، تونس، ط1 ص05 .
6. علي ابن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، قاموس المصطلحات، وتعريفات علم الفقه واللغة، والفلسفة ،والمنطق، والتصوف، والنحو، والصرف، والعروض ،والبلاغة، ط1 دار الفضيلة القاهرة مصر، 1413ص 27.
7. عبد الرحمن حاج صالح، وآخرون، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات انجليزي فرنسي عربي، المنظمة الثقافية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1979ص 03.
8. معجم مفردات علم المصطلح اللساني العربي، مكتب التنسيق التعريب الرباط، 1973 ص 07- 02 .

**ثانيا :المراجع**

**ب المراجع بالعربية**

**1_ 1 الكتب**

9 احمد محمد قدور، اللسانيات وأفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، ودار الفكر دمشق سوريا، 2001، ط1 ص 39.

10 إبراهيم احمد ملحم، الخطاب النقدي قراءة التراث تكاملية، عالم الكتب الحديث، ط1 2007 ص159.

11 أفلاطون _ أفلاطون في السفسطائيين، ترجمة وتقدير عزت قرينا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2001، ط1 ص11 .

12 إبراهيم محمود الحمداني، المصطلح النقدي غي غياب العمدة لابن رشيق القيرواني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1 2014 ص8 .

13 احمد مختار عمر، التعددية في المصطلح اللغوي وأثارها ووسائل القضاء عليها، مجلة كلية دار العلوم القاهرة، جوان 1997 ص 07ص .

14 الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق دار الفكر العربي بدمشق، دار الفكر العربي القاهرة ص20 .

15 بشير ابرير، إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية الجزائر عنابة 2002 ص110 .

16 الرازي، كتاب الزينة، القاهرة مصر، 1957ط2 ص56 .

17 سمير شريف استيته، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1 2008 ص341.

18 صلاح غربي، إيمان بشوشة، مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، مجلة الدراسات جوان 2017 ص119 .

19 طالب سعاد، الاضطراب المصطلحي في حقل النقد الأدبي العربي الحديث، بحث في المظاهر والأسباب والحلول مجلة التراث جامعة الجلفة ط2 ص104.

20 عصام نور الدين علم الأصوات اللغوية، دار الفكر لبنان ط1 1992 ص06

21 عمار ساسي، المصطلح اللساني في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ،2013 الكتب الحديث الأردن، ط1 2009 ص97 .

22 علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية مكتبة لبنان ناشرون 2008 ط1 ص418 .

23 محمود الطحان، تيسير المصطلح الحديث، مركز الهدى للدراسات الإسكندرية مصر، ط1 1975 ص12.

24 محمد فهمي الحجازي، علوم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر، ط1 ص254 .

25 ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، دار الفكر دمشق ط1 2013 ص18 .

26 محمد خليل الخلايلة، المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبد الرحيم العباسي، دار الكتب العلمية ط،1 2006 ص21 .

27 مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، ط1 ص 60_ 29.

28 محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي دار البيضاء المغرب ط1، 2002 ص81 .

29 محمد برجس سليمان السمرائي، أخطاء الترجمة لعدم غياب الصيغ العربية للألفاظ القرآنية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1971ص06 .

30 نزهة بوعياد، مراد موهوب، إنسانية الفكر في الأدب واللغة، مركز الكتاب الأكاديمي ط1 ص203 .

31 يعبودي خالد، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية، دار ما بعد الحداثة، ط1 2006 ص06 .

32 كمال احمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة اصدرات مجمع اللغة العربية الفلسطيني ط1 2014 ص18 .

**1_ 2 المقالات المنشورة في المجالات العلمية :**

33 إيمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية الجزائر 2018 ص 78 _ 77 .

34 ليلى القيلاني، المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي، مجلة الدراسات المعاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر 2020 2020_04_16 ص 97 .

35 احمد الهادي، رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات جامعة طرابلس ص17 .

**المذكرات والرسائل الجامعية :**

36 مهني محمد اورمضان، إشكالية الترجمة مصطلحات الطاقة المتجددة بحث لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر 2011 _ 2012 ص79.

## 6 فهرس الجداول :

جدول رقم 1 يبين توزيع أفراد العينة حول تقييم حضور المصطلح اللساني.....46

جدول رقم 2 يبين توزيع أفراد العينة حول أسباب اضطراب المصطلح اللساني .....48

جدول رقم 3 يبين توزيع أفراد العينة حول مدى صعوبة الطلبة في فهمهم للمصطلحات اللسانية .....50

جدول رقم 4 يبين توزيع أفراد العينة حول ضرورة توحيد المصطلح اللساني العربي.....52

جدول رقم 5 يبن توزيع أفراد العينة حول أفضلية نقل المصطلح اللساني .....54

جدول رقم 6 يبين توزيع أفراد العينة لمحاولة معرفة إن كانت الترجمة الحرفية قد تؤثر سلبا على فهم المصطلح .....56

جدول رقم 7 يبين توزيع أفراد العينة حول وضوح المصطلحات اللسانية المترجمة مقابل الأجنبية.....58

**إهداء :..... 2**

**شكر وتقدير ..... 3**

**مقدمة ..... 1**

**مدخل..... 6**

***1* الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي..... 9**

**1.1 المبحث الأول: مفهوم علم المصطلح:..... 9**

1.1.1 تعريف علم المصطلح : ..... 9

2.1.1 أهمية علم المصطلح :..... 10

3.1.1 شروط واليات وضع علم المصطلح : ..... 13

**4.1.1 الإشتقاق: ..... 16**

1.4.1.1 أنواع الإشتقاق: ..... 17

أ. **الإشتقاق الصغير**..... 17

ب. **الإشتقاق الكبير**..... 18

ت. الإشتقاق الأكبر..... 18

5.1.1 النحت:..... 19

1.5.1.1 أنواع النحت : ..... 19

أ. **النحت الفعلي** ..... 19

ب. **النحت ألسببي**..... 20

ت. النحت الوصفي..... **Erreur ! Signet non défini.**

ج. **النحت لمجاز** ..... 20

6.1.1 المجاز ..... 20

**2.1 المبحث الثاني :مفهوم المصطلح اللساني..... 21**

1.2.1 أهمية المصطلح اللساني :.....23
2.2.1 مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها:.....25
3.2.1 أسباب تعدد المصطلحات وتباينها :.....27

**3.1 المبحث الثالث: طرائق نقل المصطلح اللساني إلى اللسان العربي .....28**
1.3.1 الترجمة : .....28
2.3.1 أساليب وتقنيات الترجمة:.....30
1.3.2.1 أساليب الترجمة المباشرة :.....30
2.3.2.1 أساليب الترجمة غير المباشرة : .....33
4.2.1 التعريب:.....34
1.4.2.1 مفهوم التعريب:.....35
2.4.2.1 دور التعريب في ضبط المصطلح اللساني :.....36
5.2.1 ترجمة المصطلحات اللسانية وتعريبها :.....38

**2 الفصل الثاني : الجانب التطبيقي..... 41**

**1.2 المبحث الأول:الدراسة الاستطلاعية .....41**
1. عينة الدراسة.....**Erreur ! Signet non défini.**
.....4**Erreur ! Signet non défini.**
الحياة الطلابية والنشاط الثقافي .....45

**2.2 المبحث الثاني :عرض نتائج الدراسة مع التعليق و الاستنتاج.....46**

**3 الملاحق..... 61**

**4 الملخص: ..... 77**

**5 قائمة المصادر والمراجع :..... 79**

**6 فهرس الجداول :..... 84**